

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Scientifique Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

المرجع:

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

كراس النشاطات في المرحلة الابتدائية ودوره في تنمية الملكة اللغوية
السنة الثالثة والرابعة أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي
التخصص لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

بومناخ ياسر

إعداد الطالبات:

- بوشرمة رقية
- جامع نرجس

السنة الجامعية: 2019/2018



شكر و عرفان

يقول عز وجل « وَإِذْ تَأْتِنُ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ »

وعليه لا يسعنا إلا التقدم بالشكر والثناء لله تعالى على هذا البحث،
كما لا يفوتنا التبريل بالشكر والامتنان لعظيم مجهود أستاذنا
المشرف بومناخ ياسر بتوجيهاته القيمة طوال فترة البحث، وصبره
المتجدد رغم كثرة هفواتنا، ونسأل الله أن يوفقه في كل درج
يسلكه.

كما نتقدم بالشكر لكل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث سواء من
قريب أو من بعيد.



إلى من كنت اذهب إليه طالبة نجمة فيعود حاملا لي السماء، إلى من علمني العطاء بدون انتظار ...
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ... إلى سندي وقوتي واستقامة ظهري ... إلى من وافته المنية قبل أن
يرى نجاحي ... إلى أبي رحمه الله

إلى التي أعجزت كل الكلمات وأرهقت كل الأفكار في وصفها إلى رحمة الله في الأرض إلى سيدتي
الأولى وجنتي في هاته الحياة إلى قبلتي الأبدية ... أمي

إلى فوانيس الحياة وأنوار العتمة إلى الذين كانوا لي النسيم العليل والدواء البديل إلى الذين قال رب الكون
فيهم "سنشد عضدك بأخيك ... إخواني (بلال - محمد)

إلى روح الحياة وحياة الروح إلى الملائكة البشرية وقطع السكر الوردية أخواني (نسيبة - خديجة)

إلى من يحلو معهم علقم هذه الحياة وتستتير بهم غياهب الظلمات إلى رفاقي وإخواني الذين عشنا معهم
أجمل تفاصيل مشواري (مروة - حنيفة - حليلة - أمينة - رقية - مريم - هاجر ...)

إلى من ترعرعت معهم وصنعت نفسي بفضلهم جدي العزيز وجدتي وأخوالي وخالاتي

إلى الأخت والصديقة والحبيبة "نجاة"

إلى كل من قال لي لا فكان سببا في تحفيزي ونجاحي

إلى التي أرسلها الله لتكون للروح متكأ، إلى التي هونت غررتي وشاركتني لحظات قوتي وضعفي وكانت
سر بسمتي إلى رفيقة دربي ... نرجس ...

رقية

إلى من كنت اذهب إليه طالبة نجمة فيعود حاملا لي السماء، إلى من علمني العطاء بدون انتظار ...

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ... إلى سندي وقوتي واستقامة ظهري ... إلى أبي ...

إلى التي اعجزن كل الكلمات وأرهقت كل الأفكار في وصفها إلى رحمة الله في الأرض إلى سيدتي

الأولى وجنتي في هاته الحياة إلى قبلتي الأبدية ... أمي

إلى فوانيس الحياة وأنوار العتمة إلى الذين كانوا لي النسيم العليل والدواء البديل إلى الذين قال رب الكون

فيهم "سنشد عضدك بأخيك ... "إخوتي (يعقوب- وليد - زكي - صلاح)

إلى روح الحياة وحياة الروح إلى الملائكة البشرية وقطع السكر الوردية أخواتي (حليمة - مروة)

إلى من يحلو معهم علقم هذه الحياة وتستتير بهم غياهب الظلمات إلى رفاقي وإخوتي الذين عشنا معهم

أجمل تفاصيل مشواري (مروة - أماني - وداد - شهيناز - دنيا - مريم - سهيلة - صفاء - كريمة -

كنزة - شيماء - أمينة - نضيرة...) وإلى خالتي العزيزة ... زينب ...

إلى كل من قال لي لا فكان سببا في تحفيزي ونجاحي

إلى التي أرسلها الله لتكون للروح منكأ، إلى التي هونت غربتي وشاركتني لحظات قوتي وضعفي وكانت

سر بسمتي إلى رفيقة دربي ... رقية

نرجس

مقدمة

مقدمة:

يعتبر التعليم في الجزائر احد أهم القطاعات التي تولي لها الدولة أهمية بالغة من جميع النواحي، سواء من خلال الميزانية التي ترصدها للتعليم سنويا أو من خلال الطاقة البشرية الهائلة التي يضمها القطاع، حيث يتكون التعليم في الجزائر من التعليم العالي الذي تشرف عليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والتعليم الثانوي، والتعليم المتوسط، والتعليم الابتدائي والتي تشرف عليهم وزارة التربية الوطنية وتعد المدرسة الابتدائية الخطوة الأولى في طريق الطالب للعلم والمعرفة، فهي المرحلة الأساسية لتربية الأطفال وتأهيلهم للتوافق مع المجتمع والتفاعل معه، وبقدر الاهتمام بهذه المرحلة يصبح الفرد قادرا على الإسهام في تقدم المجتمع والنهوض به، ومن هنا تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة تعلم المجتمع بكافة مستوياته حيث أنها البيئة الثانية للطالب بعد الأسرة كما أنها مرحلة البداية في تكوينه الشخصي، وتعتبر هذه المرحلة بداية النقش العلمي والفكري في ذهن الطالب حيث تتبلور فيها شخصية الطفل ويكتسب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتي تعتبر أساسا مهما في العملية التعليمية التعليمية وبدونها لا يمكن له أن يكتسب العلوم المختلفة لأنها متوقفة على مهارتي القراءة والكتابة، وهذه المرحلة تحتاج إلى جهود متميزة في التعليم فهي الأساس لما بعدها من مراحل، وهي المرحلة التي نسلط عليها الضوء في بحثنا هذا وإنما إذ نركز على المرحلة الابتدائية فلأهمية هذه المرحلة التعليمية، فهي مرحلة الأولى للتعليم ولذلك تلقى عليها مهمات وتبعات جسام، ينبغي للمشتغلين بالتربية و التعليم الانتباه إليها و العناية بها فالتعليم الابتدائي هو حجر الأساس في العملية التعليمية وأي ضعف فيها أو تقصير أو سوء تدبير سينعكس انعكاسا سلبيا على التعليم على المراحل المقبلة، ولا شك أن تطوير تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة من الضروريات الحضارية التي يفرضها الحفاظ على الهوية الوطنية، وبما أن عملية تطوير اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي يتطلب رصد للظواهر الايجابية منها والسلبية، وسبرا لأسباب الضعف وتحديد الأهداف المرجوة، حيث أن الضعف يكاد يكون عاما يمس قدرة التلاميذ على الأداء اللغوي السليم نطقا وكتابة وفهما، فإن أسباب ذلك عديدة منها: قلة العناية بالمستوى اللغوي القويم في الدروس التي تقدم باللغة العربية في مواد مختلفة، ظاهرة الازدواج اللغوي بين العامية و الفصحى، عدم ملائمة الكتاب المدرسي من الناحية التعليمية، ويحاول هذا البحث أن يسلط الضوء على التمارين

اللغوية بالدراسة نظرا للمكانة التي احتلها موضوع التمارين اللغوية في حقل تعليمية اللغات والدور الذي تلعبه هذه الأخيرة في ترسيخ المكتسبات التعليمية، وارتأينا أن يكون موضوع الدراسة" كراس النشاطات في المرحلة الابتدائية ودوره في العملية التعليمية السنة الثالثة والرابعة نموذجا" دراسة تحليلية وصفية لتقديم مساهمة تهدف إلى خدمة تعليمية اللغة العربية وقد دفعنا لاختيار هذا البحث أسباب عدة منها:

1- حداثة الموضوع

2- الدور الفعال الذي يلعبه التمرين اللغوي في العملية التعليمية

3- ضعف العناية بالتمارين اللغوية

4- بناء التمارين اللغوية بطريقة تفتقر نوعا ما إلى المقاييس العلمية كتناول التمرين لأكثر من صعوبة وانعدام مبدء التدرج في بناء التمارين من السهل إلى الصعب.....الخ.

وعليه ارتكزت اهتماماتنا في هذا البحث على النظر في أنواع التمارين التي تقدم للتلاميذ وتقويمها انطلاقا مما ضبطه المنظرون في تعليمية اللغات من مقاييس علمية، بالاستناد إلى كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة والرابعة ابتدائي كنموذج للدراسة بغية الكشف عن واقع التمارين اللغوية فيهما، ولعل اختيارنا لهذين الكتابين كمدونة للدراسة مرده لحدائتهما وجدتهما من ناحية التغيير الذي طرأ على المناهج التعليمية، ولرغبتنا في معاينة مستوى جديد لم يمض على استخدامه إلا القليل، وقد اقتضت طبيعة الدراسة إلى الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي لكونه الأنسب لرصد الظاهرة اللغوية ولاهتمامه بالجانب الإحصائي كوسيلة لدعم نتائج البحث، وقد تنوعت مراحلها بتقسيمه إلى فصلين رئيسيين تسبقهما مقدمة وتليهما خاتمة تحوي النتائج العامة للبحث على النحو الآتي:

تطرقنا في الفصل الأول إلى كراس النشاطات بين الأهمية والمحتوى مع تقسيمه إلى ثلاث مباحث خصصنا المبحث الأول للتعريف بماهية الكتاب المدرسي ووظائفه وشروطه وأهدافه وأهميته أما المبحث الثاني فبين الكتاب والمنهج أما المبحث الثالث تحت عنوان محتويات الكتاب المدرسي

أما الفصل الثاني فقد خصصناه لدراسة تحليلية تقييمية لأنواع التمارين اللغوية في كراس النشاطات في اللغة العربية للسنة الثالثة والرابعة الابتدائي وينقسم هذا الفصل بدوره إلى ثلاث مباحث، قدمنا في المبحث الأول أنواع التمارين اللغوية الواردة في كراس النشاطات السنة الثالثة ابتدائي أما المبحث الثاني فتطرق إلى أنواع التمارين اللغوية الواردة في كراس النشاطات السنة الرابعة ابتدائي أما المبحث الثالث والأخير فقد خصص لتقييم التمارين الواردة في الكتابين، واتبعنا هذا الأخير بخاتمة للبحث عرضنا فيها أهم النتائج التي توصل إليها البحث وقد تم الاعتماد في إنجاز هذا البحث على جملة من المصادر والمراجع التي تخدم ميدان الدراسة أهمها:

- النشاط المدرسي ووظائفه ومجالات تطبيقه لحسن شحاتة .
- الكتاب المدرسي فلسفته تاريخه وأسس تقويمه لآبو الفتوح.
- التعليم الابتدائي تطوره وتطبيقه واتجاهاته العالمية المعاصرة لصلاح عبد الحميد مصطفى.
- وطبعا ككل باحث واجهتنا صعوبات عدة منها قلة البحوث والمراجع التي تناولت هذا الموضوع بالدراسة باعتباره أحد المواضيع الفتية.
- وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فحسبنا أجر الاجتهاد ثم إننا باحثين ناشئين وما توفيقنا إلا بالله رب العالمين.

الفصل الاول:
كراس
النشاطات
بين الأهمية والمحتوى

المبحث الأول: الكتاب المدرسي (مفهومه، وظائفه، شروطه، أهدافه)

1- مفهوم الكتاب المدرسي

أ- لغة: الكتاب هو كل ما يكتب فيه ومشتق من الفعل = كتب يكتب كتابا وجمعه كتب الشيء أي خطه والكتاب مصدر والكتابة صناعة¹ ولقد وردت لفظة كتاب في القرآن الكريم فنجد في قوله تعالى {ذلك الكتاب لا ريب فيه} سورة البقرة الآية 2، والكتاب المقدس هو التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى ويعرفون بأهل الكتاب².

ب- اصطلاحاً: يعد الكتاب المدرسي من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية فهو الركيزة الأساسية في العملية أد انه يحدد البرامج التعليمية المقررة لتعليم الفرد فهو نابع من ثقافة كل امة بالإضافة إلى كونه وسيلة فعالة دعت إليه منهجية المعرفة البشرية فالكتاب المدرسي كما يعرفه زكي نجيب محفوظ هو الذاكرة التي تحفظ ما مضى ليكون نطفه البدء لما قد حضر³ فالكتاب المدرسي ذاكرة يخزن فيها الفرد ماضيه من اجل المحافظة على البقاء كما بعد نطفه البداية للمستقبل و تطلعات المجتمع.

أما عبد الحافظ سلامة فيرى أن الكتاب المدرسي وسيلة متوافرة مع كل تلميذ ويمكن استثمارها بشكل جيد خاصة الكتب الحديثة للمرحلة الابتدائية المزودة بالصور الملونة وذات دلالة على موضوع الدرس، حيث جميعها تقوم ثم تسير به بشكل تدريجي لمعرفة الحروف والكلمات والجمل ابتداء من الجملة.⁴

¹- ينظر: ابن منظور، لسان العرب: مادة كتب، دار صادر بيروت، ط3، 2004، ص 192.

²- المصدر نفسه، ص 193/192.

³- ينظر: زكي نجيب محفوظ في فلسفة النقد، دار الشروق، بيروت ط2، 1983، ص 115.

⁴- ينظر: عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية و المناهج، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص 359.

فهو الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها انجاز أهداف المناهج العامة والخاصة كما انه يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ نظرا لمقاييس الرقابة الصارمة التي تخضع محتوياته من قبل السلطات العليا.¹

2- الكتاب المدرسي الجزائري

تتضمن عملية الأهداف بصفة عامة وعملية التدريس بصفة خاصة الاستعانة بوسائل محددة تعين على القيام بهذه العملية على أكمل وجه وأقرب السبل إلى ذهن المتعلم لضمان الفهم الجيد لمحتوى المادة التعليمية والكتاب المدرسي احد أهم تلك الوسائل على الإطلاق.²

الكتاب المدرسي الجزائري هو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من اجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من

المعلم والمتعلم على تفعيل صيرورة التعليم والكتاب المدرسي الجزائري في عمومه من النوع المغلق، والمقصود به الكتاب الذي يركز على المحتوى وتقديمه بطريقة منظمة لا تكون يد للمتعلم في بنائه واكتشافه والكتاب المفتوح يقوم على اكتشاف المعارف وبنائها من خلال أنشطة تبرز فيها قدرات المتعلم الشخصية اليدوية والفكر به مثل كتاب الرياضيات³

3- وظائف الكتاب المدرسي

تعد الكتب المدرسية دعامة أساسية للتعليم يعتمد عليها كل من المعلم والمتعلم فحددت مواصفات ووظائف خاصة لمنزه عن غيره من الكتب هذه الوظائف تتغير حسب المادة العلمية وحسب مستعملي الكتاب وهما المعلم والمتعلم.

¹- ينظر: أبو الفتوح رضوان واخرون: الكتاب المدرسي فلسفته، تاريخه، أسس تقويمه، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، دط، 1962، ص 37.

²- ينظر: عدلي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1999، ص 8، متصرف فيه.

³- ينظر: محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقه، دار الهدى، الجزائر، ط1، 199، ص 80.

أ- وظائف الكتاب المدرسي بالسنة للمعلم

- المقر الدراسي تمثيلاً معتمداً من الجهة الرسمية المشرفة على التعليم.¹
- يسهل الكتاب المدرسي على المعلم عملية تحضير الدروس لأن المعلم مدعو إلى القيام بتدريس عدة ساعات متوالية في اليوم الواحد وهذا ما يدعوه إلى القيام بمجهود عظيم لتحضيرها وفقاً لاستعدادات التلاميذ ودرجة تحصيلهم ولما أن الكتاب مؤلف خصيصاً لفئة معينة من التلاميذ فإنه يوفر على المعلم كثيراً من الجهود والألقاب ويسهل عليه القيام بمهمته.²
- يشكل الكتاب للمعلم الحد الأدنى من المواد المرجعية التي يرجع لها ويقدم له عدة تسهيلات مثل تحديد الأهداف للوحدة الدراسية وإبراز المفاهيم الأساسية اقتراح الأنشطة والتدريبات وتقديم الوسائل التعليمية والتقويمية.³
- كما يقدم الكتاب المدرسي مجموعة من التمارين والفروض وهذا ما يوفر على المعلم الكثير من البحث للحصول على التمارين والفروض المناسبة للفئة التي يدرسها ويساعد الكتاب المدرسي ذاكرة المعلم، حيث ينسي عدد كبير من المعلمين التفصيلية المتعلقة بدرس من الدروس أولاً يحسنون التعبير في خواطريهم، ولذلك فهم يلجؤون إلى الكتب لتقديم المعلومات التي يطلبونها بلغة سهلة وبعبارة مناسبة.⁴

¹- ينظر: عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج الدراسية، دار الصفاء للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2011، ص 80.

²- ينظر: عضاضة أحمد مختار، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية التعليمية، مؤسسة الشرق الأوسط، مصر، ط3، 1962، ص 204.

³- ينظر: عليما ت عبير راشد: تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية دار مكتبة الحامد للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2006، ص 29، متصرف فيه.

⁴- ينظر: عضاضة احمد مختار، التربية العلمية التطبيقية في الدارس الابتدائية التكميلية، ص 204.

ب- وظائف الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم

- يقدم الكتاب المدرسي للمتعلم توضيحات أكثر للشرح التي يذكرها المعلم في الدرس الشفهي لأنه في بعض الأحيان لا يترك هذا الأخير أثرا دائما في نفوس التلاميذ فالكتاب يشرح بصورة واضحة ومدعمة أكثر لما يذكره المعلم في الحصة التدريسية.

- يسد الكتاب المدرسي نواقص الدرس الشفهي ويسهل المرجعات لأن التلميذ لا يجد الدروس التي يريد مراجعتها إلا في الكتب المدرسية.¹

- يمكن الكتاب المدرسي التلاميذ من كسب المعرفة بأنفسهم بعد تخرجهم من المدرسة وهذا من خلال الجهد الذي يبذله في فهم محتوياته لشرح مفرداته وعبراته وهذا العمل يؤهله للاعتماد على نفسه في الحياة المقبلة.²

- يطور الكتاب المدرسي الميولات الوظيفية العلمية نحو المادة والإنسانية للمتعلمين ويطور المهارات الوظيفية الخاصة بتدريس وإدارة وتشغيل الكتاب في التربية.³

- يساعد كذلك التلميذ على المعرفة وتبسيط الحقائق.⁴

- مساندة نظم الامتحانات السائدة فيساعد التلميذ في الإجابة عن الأسئلة التي يمتحن فيها.⁵

وإلى جانب هذه الوظائف المحورية يرى بعض المختصين في هذا المجال أن الكتاب المدرسي ينمي مهارات القراءة الفاحصة والتفكير الناقد، زيادة على ما يتضمنه من وسائل تعليمية مرتبطة بالمادة وموضوع الدراسة.⁶

¹- ينظر: زروقي مقتدر، كتاب الرياضيات المدرسي من التأليف إلى الإخراج، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص 6.

²- ينظر: عضاضة احمد مختار، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية التكميلية، ص 203.

³- ينظر: حمدان محمد زياد: المناهج الدراسية المعاصرة، دار التربية الحديثة، الأردن، ط1، 1997، ص 42،43.

⁴- محمد الصالح حثروبي: نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقه، ص 79، متصرف فيه.

⁵- ينظر: مرشد محمود نور ابراهيم ياسين الخطيب، أساليب تدريس الاجتماعيات، دار الثقافة عمان، الأردن، ط1، 2001، ص 39، 40.

⁶- ينظر: عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج الدراسية، ص59

4- شروط الكتاب المدرسي

لكي يحقق الكتاب المدرسي دوره الحقيقي في العملية التعليمية يجب أن يتوفر فيه مجموعة من الشروط والأسس التي يجب مراعاتها، ونظرا لهذه الأهمية للكتاب المدرسي كوسيلة تعليمية أساسية فإنه يخضع في إخراجها إلى عملية ضبط دقيق وفق جملة من المعايير وهي:¹

- أن يكون مساهما في تربية التلميذ وتعليمه
- أن يكون مساهما في فهم العالم من حوله وبعده للحياة العملية.²
- أن تكون لغة سليمة تتلاءم مع مستوى التلاميذ
- أن تكون المادة العلمية صحيحة حديثة مشروحة بإيفاء وتتضمن التدايل بالأمثلة وان تكون مربوطة بباقي المواد الدراسية وبالحياة المجتمعية.³
- أن يكون الكتاب المدرسي غنيا بالوسائل التوضيحية (صور خرائط الصور التوضيحية البيانية).
- أن يحترم التدرج في عرض الموضوع، إي الانتقال من الإطار العام إلى التفاصيل ثم الانتهاء بخلاصة تتضمن مغزى الدرس.
- أن يكون محترما للموصفات المتعارف عليها (الحجم نوع الورق الخط والكتابة الخلو من الأخطاء المطبعية جمال الألوان).⁴

¹- ينظر: حسان الجليلي، لوحيدي فوزي: أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 09، ديسمبر 2014، ص 200.

²- ماهر حمادة محمد، علم المكتبات و المعلومات، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1953، ص 14، متصرف فيه.

³- ينظر: حسان الجليلي، لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، ص 200.

⁴- نفس المرجع، ص 200.

5- أهداف الكتاب المدرسي

- تهتم الدولة بوضع أهداف لمناهجها ولكتابها المدرسي حسب الفلسفة والثقافة التي تتبناها الدولة المعنية وفيها تحرص على:¹
- أن يقدم الكتاب المدرسي للتلاميذ والمعلمين إطار عام المقرر الدراسي كما تصوره وضعوا المناهج محقق للأهداف المرغوب فيها.
 - أن يكون الكتاب المدرسي المنفذ الأساسي للمنهج والمحقق لأهدافه.
 - يهدف الكتاب المدرسي إلى توحيد المادة المقررة ودراستها في أنحاء القطر وتوحيد الأسلوب والترتيب والتبويب مع تيسير مراقبة تدريس المواد التي تحتويها.
 - يساعد المتعلم على اكتساب المعارف.
 - يعزز التعليم والتعلم.
 - يقدم حقائق ومعلومات مختارة بعناية وعلى أساس علمي و ثم تنظيمها بطريقة ملائمة للمعلم والمتعلم.
 - يقدم إطارا عاما للمقرر الدراسي بما يحقق الأهداف التربوية المطلوبة.
 - يتيح للمعلم استخدام العديد من طرق التدريس (قراءة فقرة من الكتاب، استنباط بعض الحقائق وتلخيص مقارنات).
 - يتيح للتلاميذ فرصة التدريب على مهارات القراءة.

¹- ينظر: محمد محمود الخوالدة: أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب المدرسي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط3، 2011، ص 322.

6- أهمية الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي من الوسائل التعبيرية عن محتويات المنهج الأساسية وفلسفة والاجتماعية كما انه يحتوي على مقدار من التوجيهات التربوية تخص الأنشطة والفعاليات التي تجري داخل الصف وخارجه وهو يحتوي أحيانا على توجيهات في طريقة التدريس وفي توجيه انتباه وميول التلميذ إلى المطالعة الخارجية التي تزيد من خبرته،¹ إذ تنبثق أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية من كونه الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي من أهم الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي، وعلى هذا الأساس فانه يمثل مركز المشروع التربوي الذي ينطلق منه المعلمون في عملهم التعليمي، و يلجا إليه المتعلمون في تحصيل الكثير معارفهم.²

كما بعد الكتاب المدرسي وسيلة مهمة لعرض المدة المختارة في موضوع معين والتي تشكل جزء هاماً من المنهج الشامل لتلك المادة، يعد من أهم الوسائل التعليمية في أي مرحلة من مراحل التعليم وخاصة تدريس المواد الاجتماعية، فهو قوي الأثر في العملية التعليمية وشديد الفعالية في تشكيل اتجاهات الطلاب وقيمهم، وتنمية ميولهم وقدراتهم فيكسب أهمية من الأدوار التي يقدمها والوظائف التي يقوم بها ونذكر بعض النقاط الخاصة بأهمية الكتاب في التالي:

- ينمي الكتاب المدرسي قدرة استخدام في مبحث الاجتماعيات.³

¹- خليفة شعبان عبد العزيز، أمين البنهاوي، القاموس الموسوعي في مصطلحات المكتبات و المعلومات، القاهرة، العربي للنشر و التوزيع ط1، 1999، ص 588، متصرف فيه.

²- ينظر: فخري حسن الزيان، التدريس وأهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه، تصنيفاته، عالم الكتب، القاهرة، ط4، 2004، ص 236..

³- أبو الفتوح، الكتاب المدرسي، فلسفته، تاريخه، أسس تقويمه، ص 178، متصرف فيه.

- يلزم التلاميذ خلال مراحل تدريسهم فهو المصدر الأساس الذي يشتقون منه في معظم أوقات الحصيلة المعرفية فالكتاب من أهم الوسائل التعليمية وهو يلزم المعلم والمتعلم ولا يمكن الاستغناء عنه.¹
- المساهمة في تنمية كفاءات التعلم الذاتي وتحقيق الكفاءة الأساسية
- تصريف المنهاج التربوي معرفيا، وجدانيا، قيميا، سلوكيا، بيداغوجيا.²
- الكتاب المدرسي مصدر أساسي لنقل المجتمع للتلميذ.
- توافر الكتاب لدى التلميذ يساعد المعلم في أن يضع لتلاميذه تقنيات محددة ومنظمة.³
- الكتاب المدرسي أداة هامة لأغراض المراجعة والتطبيق والتلخيص
- الكتاب المدرسي جانب من جوانب المنهاج المؤثرة في حياة المتعلم لذا تجد المتعلمون ينظرون إليه نظرة مقدسة فهو مرجعهم الوحيد في بعض الأحيان، وحين لا يتمتع المعلم بما يؤهله للتدريس بكفاية يصبح الكتاب المدرسي دليل هذا المعلم وسنده الوحيد.⁴
- وأما بالنسبة للمعلم فان الكتاب المدرسي يؤدي دوره بوصفة أساس لعملية التعلم بطريقة منهجية وبوصفة من مقومات التقوية والمراجعة والاستزادة من التحصيل.

¹- ينظر: صلاح الدين عرفه: المنهج الدراسي و الألفية الجديدة، مكتبة القاهرة، ط1، 2002، ص 252.

- ينظر: عطية محمد سليمان، تحليل مضمون المناهج الدراسية، دار الصفاء للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2011، ص 70، 71².

³- ينظر عبير راشد عليما: تقويم وتكوير الكتب المدرسية، ص 314.

⁴- نفس المرجع السابق ذكره ص 30.

كما يعد كمعلم ثاني جانب الإنسان، والكتاب المدرسي في مختلف البلدان له مكانة مهمة وحساسة، وبقدر ما تهتم الأمة بتعليم أبنائها يكون اهتمامها بهذه الأداة التربوية التي لا غنى عنها في العملية التعليمية.¹

بالإضافة إلى كل هذا يوفر الكتاب المدرسي خلية مشتركة بين المعلم وتلاميذه مما يساعد على إثارة المناقشات بأسلوب يحقق الفهم لديهم كما يساهم أيضا في تنمية مهارات التفكير العلمي الناقد والابتكاري لدى المتعلمين كما يكسبهم قدر لا بأس به من القيم والاتجاهات والميول المرغوب فيها.²

7- الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية

ورد في وثيقة مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي الصادر في أبريل 2003 عن مديرية التعليم في المدخل العام إشارة إلى الوسائل التعليمية والوثائق المرافقة للمناهج الجديدة ومن بينها الكتب المدرسية،³ ويشير إلى أن الكتب المدرسية التي يتم إعدادها لتطبيق المناهج الجديدة تتميز بكونها تترجم مقاربة الكفاءات المعتمدة بما تعتمد من الوضعيات التعليمية والسندات التربوية ويصنف المرجع السابق أن الكتب المدرسية أداة عمل ضرورية بالنسبة للمعلم وهي بالنسبة للمتعلم المصدر الأساسي للتعليم ولذلك روعيه في إعدادها جملة من الاعتبارات التربوية والبيداغوجية والعلمية والجمالية حتى تكون في مستوى المناهج الجديدة وأداة فعالة بين أيدي المتعلمين،⁴ إذ يلاحظ أن هناك إشارة إلى أهمية الكتاب المدرسي كأداة للتعليم والتعلم وهذا يكرس مكانة الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجديدة أن الجديد بيداغوجيا في الكتب المدرسية اعتماد المقاربة بالكفاءات كمسعى جديد

¹- ينظر: زروقي مقتدر، كتاب الرياضيات المدرسي من التأليف إلى الإخراج، ص 1.

²- ينظر: جودت احمد سعادة، عبد الله إبراهيم، المنهج المدرسي في القرن الواحد والعشرين، مكتبة الفلاح، الكويت، ط3، 1997، ص 325.

³- ينظر: بو بكر بن بوزيد، إصلاح التربية في الجزائر: رهانات وإنجازات، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2009، ص 26.

⁴- ينظر: بتلوي حبيب، مرزوقي كريمة، الأدوار الاجتماعية و المهنية للكتاب المدرسي، دار العرب للنشر و التوزيع، وهران، 2007، ص 37.

للتعلم كما أن النقائص والأخطاء التي تتضمنها الكتب المدرسية ينبغي تداركها بعد إخضاع الكتب الجديدة أو مشاريع الكتب على مستوى محدود كما تتطلبه مراحل إعداد الكتب المدرسية قبل أن يعمم استعمالها وهذا ما لم يرد في قواميس العمل التربوي الجزائري حتى في القرن الواحد والعشرون، أي ضرورة التجريب المحدود قبل التعميم المطلق.¹

ينبغي تضمين الكتب المدرسية بعض المعلومات الأساسية التي يحتاجها المواطن ليكون عنصرا فعالا في وطنه الذي يعيش في إطاره، لذلك يعد الكتاب المدرسي أداة مهمة في تحقيق هذه الغاية في العملية التربوية، فهو أداة وظيفية تعمل على تنمية شخصية التلميذ وغرس ثقافة مجتمعه خاصة في ظل إصلاح تربوي منشود.

¹- ينظر: عبد القادر فضيل، المدرسة في الجزائر، حقائق وإشكالات تقديم عبد الحميد مهري، جسور للنشر و التوزيع، الجزائر، 2009، ص 249، 246.

المبحث الثاني: بين الكتاب والمنهج

1- مفهوم الطريقة

أ- لغة:

من الجدر طرق والطرق، الضرب، الطرق جمع طريق وطرائق والطارقة الظلمة...
والطريق والطريقة إلى الشيء، و الطريقة في الأشياء المطارفة، أو الطريق التي فيها جمع¹
وقد ورد في لسان العرب أن الطريقة، الطريق و الطريقة السيرة والطريقة المذهب.²

وفي التنزيل العزيز في قصة فرعون (و يذهب بطريقتكم المثلى) سورة طه الآية 63
والطريقة الطبقة والجمع طرائق، والطريقة هي المذهب والسيرة والمسلك الذي نسلكه للوصول
إلى الهدف وطريقة الرجل مذهبه وتأتي بمعنى الحالة أيضا.

ب- اصطلاحا:

هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف، وقد تكون
تلك الإجراءات مناقشات أو توجه أسئلة أو تخطيطا لمشروع أو إثارة لمشكلة أو تهيئة
لموقف معين يدعو التلاميذ إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرض الفروض أو غير
ذلك من الإجراءات،³ إذن فالطريقة هي جميع أوجه النشاط الذي يقوم به المدرس بغية
مساعدة الطلبة على تحقيق التغير المنشود في سلوكهم ومساعدتهم على اكتساب المعارف
والمعلومات والمهارات والعادات والاتجاهات والميول والقيم المرغوب فيها.

¹- ينظر: القاموس المحيط، الفيروز أبادي، أسس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الجدية، القاهرة، 2008، مادة
الطرق، ص 1002.

²- ينظر: ابن منظور: لسان العرب، ج9، مادة طرق، ص253.

³- ينظر: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، احمد حسين اللقاني وعلي الحمل، عالم الكتب
للنشر، ط3، 2003، ص196.

2- مفهوم التدريس

أ- لغة:

درس الشيء والرسم يدرس دروسا ..عفا درس الكتاب يدرسه درسا ودراسة، دارست

الكتب وندارسها أي درستها.¹

ب- اصطلاحا:

هو ذلك الجهد الذي يبذله المعلم من اجل تعليم التلاميذ يشتمل على كافة الظروف المحيطة و المؤثرة في الجهد ,مثل نوع الأنشطة والوسائل المتاحة ودرجة الإضاءة ودرجة الحرارة والكتاب المدرسي والسبورة والأجهزة وأساليب التقويم وما قد يوجد من تفاعلات بينه وبين التلاميذ.²

تعليق: إذن فالتدريس هو مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي معين لمساعدة الطالب في الوصول والى أهداف تربوية محددة فهو نشاط إنساني هادف مخطط ومنظم لغرض إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافها.

مفهوم طريقة التدريس: تعد طريقة التدريس ركنا أساسيا في العملية التعليمية والتربوية وتتبع أهميتها من كونها الأداة التي تساعد التلميذ على أن يفهم المادة المتعلمة ويستوعبها فطريقة التدريس هي الخطة التي يتبعها المدرسون مع تلاميذهم للوصول بهم والى الغاية المقصودة من تربيتهم وتعليمهم وهذه الطريقة يتجلى فيها كيفية انتفاع المدرس بوسائل التهذيب والتثقيف وتنظيم العوامل المختلفة للتربية والاستفادة منها ومرعاه الأصول النفسية التي تثير انتباه

¹- ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مرجع سابق، مج، 06، مادة درس، ص 94،96.

²- ينظر: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، احمد حسين، الفاني وعلي الحمل، عالم الكتب للنشر، ط3، 2003، ص 91.

التلاميذ وتنشيط عقولهم وأجسامهم وتنمي مواهبهم وتهذب أخلاقهم وتحبب العلم إليهم وبذلك يصل المدرس بهم إلى الغاية المرموقة والهدف المنشود.¹

3- مفهوم المنهج الدراسي:

يعرف دولان نشر المنهاج بأنه جملة من الأفعال التي يخططها لاستثارة التعليم ، فهي تشمل أهداف التعليم ومحتوياته وأساليب تقويم المادة الدراسية بما فيها الكتب المدرسة كما يشمل مفهوم المنهاج هذا المعنى مختلف الاستعدادات المتعلقة بالتكوين الملائم للمدرسين.²

ويعد موضوع المناهج الدراسية من أهم موضوعات التربية بل هو التربية ذاتها وأساسها الذي تركز عليه، فان كان قويا متينا ثابتا صلح البناء واستقام حال الأمة وأن كان واهيا اضطرب حال المجتمع، لهذا بعد وضع المناهج الدراسية من أدق المسائل التربوية وأعظمها.

وخلاصة القول أن المناهج الدراسية تكتسي أهمية كبيرة فهي نظريا تعبر عن مخططات دقيقة وكاملة لمسرات دراسية محددة ومن ثم فهي الإطار النظري الذي يعتمد عليه المربون لقوليه إنسان الغد.

¹- ينظر: محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة،

ط1، 1998، ص 619

²- ينظر: محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية وتطبيقاتها، دار الصحوة، ط1998، ص1، ص31.

4- مفهوم اللغة

أ- لغة:

جاء في لسان العرب اللغة على وزن فعله من الفعل لغوت أي تكلمت، وأصل اللغة لغوه فحذفت واوها وجمعت على لغات ولغون واللغو هو النطق يقال (هذه لغتهم التي ينطقون بها).¹

ب- اصطلاحاً:

وردت عدة تعريفات للغة منها:

- ما جاء به ابن خلدون بأنها عبارة المتكلم عن مقصوده و تلك العبارة فعل لساني² فابن خلدون يرى عبارة الكلام المنطوق هي عبارة عن فعل لساني. أما جون دبوي يعرفها بأنها "اتصال بين الأفراد تؤلف بينهم علي صعيد واحد".³

ويعرفها تشو مسكي "أنها مرآة الفكر فهي نتائج الذكاء الإنساني خلقت عند كل فرد بواسطة عمليات تقع في خارج متناول الوعي والإرادة"⁴، فاللغة عنده مهياًة فطرياً، فالإنسان مزود بالكفاية العقلية التي تمكنه من تأدية السلوك اللغوي إلى جانب امتلاك قدرات أخرى مميزة قادرة على اكتساب اللغة من المحيط الخارجي، إذا فاللغة رموز تعبر عن أفكار ومعان وهي نتائج الذكاء الاجتماعي الإنساني تتطلب وجود مرسل يهدف إلى الإخبار عن شيء ومستقبل يتلقى الرسالة، ومن هنا يمكن النظر إلى اللغة على أنها أهم أداة للتواصل الإنساني.

¹- ينظر: ابن منظور، لسان العرب، تحقيق، احمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003، مادة (لغة).

²- ينظر: ابن خلدون، المقدمة، تحقيق درويش جويدي، دار المكتبة العصرية، لبنان، ط2، 2000، ص 245.

³- ابن قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامد، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1،

2009، ص 10.

⁴- نفس المرجع السابق، ص 12.

5- أهداف تعليم اللغة العربية و تعلمها

يسعى تعليم اللغة إلى تحقيق ثلاثة أهداف هي:¹

الكفاية الغوية: والمقصود بها سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة العربية، تميزا وإنتاجا ومعرفته بتراكم اللغة، وقواعدها الأساسية نظريا ووظيفيا والإلمام بقدر ملائم من مفردات اللغة للفهم والاستعمال.

الكفاية الاتصالية: ونعني بها قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره و خبراته مع تمكينه من استيعاب ما يتلقى من اللغة في يسر و سهولة .

الكفاية الثقافية: ويقصد بها فهم ما تحمله اللغة من ثقافة تعبر عن أفكار أصحابها وتجاربهم وقيمهم وعاداتهم وآدابهم وفنونهم وعلى المدرس ومدرس اللغة العربية خاصة تنمية

هذه الكتابات ولدى طلابه من بداية برنامج تعليم اللغة العربية إلى نهاية وفي جميع المراحل والمستويات.²

6- مفهوم النص

أ- لغة: كلمة نص عند ابن منصور "تجدها في مادة (ن،ص،ص) يعني رفع الشيء وإظهاره ونقول نص الحديث أي رفعه و منها جاءت المنصة لارتفاعها".³

¹- ينظر احمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حفل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2000، ص 140.139

²- ينظر: راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص 10.

³- ابن منظور، لسان العرب، منادة (ن، ص، ص) ص 483.

ب-اصطلاحاً: لقد تناولت كثير من الدراسات مفهوم النص لكنها لم تنته إلى مفهوم موحد لا يمكن أن يتخذ مرجعاً يعتمد عليه فجون ديبوي يعرفه بقوله " نسمي نصاً جميع الملفوظات اللسانية القابلة للتحليل فالنص مزيج من الموضوعات اللسانية الملفوظة والمكتوبة".¹

و تعرفه جوليا كرستيفا بقولها: "تحدد النص كجهاز غير لساني يقوم بتوزيع نظام اللسان بالربط بين كلام تواصل يهدف إلى الإخبار المباشر، وذلك بين أنماط عديدة من الملفوظات السابقة عليه و المتزامنة معه".²

ومن التعريفات الواردة يمكن أن نستنتج ما يلي:³

- النص مجموعة من العلامات اللسانية وغير اللسانية المتناسقة في نظام معين.

- النص نتائج مشتركة بين المبدع والقارئ.

- النص لا يمكن أن يكون خالصاً بل يتداخل مع نصوص أخرى.

- النص يعد مجالاً ودليلاً واحداً.

ويرى بشير ابري ران النص: هو نص معرفي تتلاقى في جملة من المعارف الإنسانية أهمها على الإطلاق المعرفة الأدبية وهي ليست كافية لوحدها.⁴

7- مفهوم التعبير: هو الإفصاح عن المعاني القائمة بالدهن بكلام تحكيه الأفواه أو ترسم كلماته الأقلام فهو الإبانة الإفصاح عما يجول في النفس البشرية من الأفكار والخواطر النفسية من خلال نقلها للآخرين مما يؤدي إلى تنظيم حياة المجتمع وقضاء حوائجه وعن

¹- رأفت قاسم عاشور، ومحمود فؤاد، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص10.

²- الصيغة هي الشيء، استئثار النصوص الأصلية في تنمية القراءة النافذة، دار عالم الكتاب، الحدية، الأردن، ط1، 2008، ص 37.

³- نفس المرجع، ص 23.

⁴- ينظر: بشير إبرير، النص وتعدد القراءات، مجلة الموقف الأدبي، العدد 2003، 46، ص 22.

طريق القدرة على التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو عن مواهبه وقدراته وميوله،¹ ويعرف التعبير كذلك بأنه "امتلاك القدرة عن نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمل في الدهن أو الصدر إلى السامع وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا وفق مقتضيات الحال.²

8- مفهوم القراءة

هي عملية يراد بها إدراك الصلة بين لغة الكلام اللسانية ولغة الرموز الكتابية التي تقع عليها العين وهي نشاط فكري لإكساب القارئ معرفة إنسانية من المعلم والثقافة والفن والمعتقدات والتاريخ.³

والقراءة عملية عقلية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينة وفهم المعاني والربط بين الأخبار السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتدقيق وحل المشكلات.⁴

9- أهداف تدريس القراءة

تهدف القراءة إلى تحقيق جملة من المهارات في آن واحد فهي فضلا عن تعليم القراءة الصحيحة تهدف إلى الجمع بين المهارات السابقة بالإضافة إلى عدة أهداف منها:⁵

- تعويد المتعلم على القراءة ومصاحبة الكتب.

- معرفة الجمل و الكلمات والمقاطع والحروف.

- فهم معاني الجمل والكلمات.

¹- ينظر: راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص 121.

²- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة دار اليازوري، عمان الأردن، ط1، 2013، ص 159.

³- ينظر: زكريا اسماعيل أبو الصبغات، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 2007، ص 112.

⁴- ينظر: طه علي حسين الديلمي، سعاد الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط2، 2005، ص 142.

⁵- ينظر: فيصل حسين طحمير العلي، سلسلة المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة للنشر، عمان الأردن، ط1، 1998، ص

- تحديد الحروف الهجائية برموزها وأشكالها المختلفة.
 - نطق الحروف وفق مخارجها الصوتية الصحيحة.
 - اكتساب مجموعة من العادات الايجابية كالإصغاء والإجابة عن الأسئلة.
 - تنمي لدى المتعلمين الميل للمطالعة بواسطة القراءة الحرة.
 - تسمح القراءة بالرفع من ثروة المتعلم اللغوية وثقافته العامة.
 - القراءة تدرب المتعلم على علامات الوقف والترقيم في القراءة.
 - تنمي القراءة التذوق الجمالي عند المتعلمين.
- وكل هذه الأهداف ترمي إلى خدمة المتعلم ودفعه نحو تحسين مستواه الفكري الثقافي وإمضاء الوقت فيما ينفعه.¹

¹-ينظر: أحمد علي مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 1999، ص 148.

المبحث الثالث: محتويات الكتاب المدرسي

1- مفهوم الكتابة

أ- لغة: نقول كتب، يكتب، كتاب، وهو مكتوب.

فالكتابة يعني التنظيم كما يعني الاتفاق على الحرية وكذلك تعني القضاء والالتزام والإيجاب، والكتابة صناعة الكاتب.¹

قال ابن الأثير: الكتابة أن يكتب الرجل عبده علي مال يؤديه إليه منجما، فان آداه صار حرا قال "وسميت كتابة، بمصدر كتب لأنه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه، ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة، والعبد مكاتب.²

ب- اصطلاحا: تعد الكتابة من المهارات المطلوبة للنجاح في المدرسة والحياة عموما، وهي قدرة التلميذ على إيصال أفكاره ومشاعره.

الكتابة هي عملية ذهنية قائمة على نقل الأفكار والآراء والانطباعات والأحاسيس من الحيز المجرد إلى ميدان التعبير المادي المتجسد في المفردات والتعبير والجمل المترابطة مع بعضها البعض والمدونة كتابيا حسب نظام لغة معينة في ما يسمى نصا.³

وقد عرفها ابن خلدون بقوله "هي رسوم وإشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس".⁴

¹- زين كامل الخويسلي، المهارات اللغوية (الاستماع/ التحدث/ القراءة/ الكتابة/ دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ط1، 2008، ص 164، متصرف فيه.

²- ينظر: ابن منظور، لسان العرب/ مج1، ص 70.

³- انطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة، بيروت، لبنان، ج2، ط1، 2008، ص 165

⁴- ابن خلدون، المقدمة ص87.

والكتابة هي إبداع مستمر ودائم ديمومة النشاط الإنساني و فاعليته وحيويته الفكرية.¹

2- أهمية الكتابة

تكلم الإنسان ثم كتب فالكتابة أهميتها المتمثلة في العديد من الأمور نذكر منها:²

- تعد من أهم الوسائل الاتصال الفكري بين الجنس البشري على مر الزمان، وذلك لما تحوي الكتب والمؤلفات
- تعد أهم الشواهد على تسجيل الوقائع والأحداث القضايا والمعلومات.
- تعد حافظة للتراث.
- أنها الوسيلة المثلى في الربط بين الماضي والحاضر.
- أداة طبيعية لنقل المعارف و الثقافات عبر الأزمنة الممكنة.
- الأداة الرئيسة للتعليم بجميع أنواعه ومختلف مراحله.
- أنها أداة رئيسة للتلميذ على اختلاف مستوياتها الأخر عن المعلمين فكرهم و خواطرهم.³
- تفضل على الكلام في كثير من المواطن، لأنها تعطي صاحبها فرصا للتأمل فيها وتدقيقها ومراجعتها، أما الكلام فغالبا لا تمنح هذه الفرص.
- أنها أداة لحفظ العلم، فلولا الكتب المدونة، والإخبار المخددة والحكم المخطوطة لضاع أكثر العلم.

¹- ينظر: حسن فالج البكور وآخرون، فن الكتابة و أشكال التعبير، دار جديد، عمان الاردن، ط1، 2010، ص 29.

²- علي حسين الديلمي، سعاد الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص 116.

³- نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة و التفكير، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط3، 2009، ص 198.

من كل ما سبق يتضح لنا أهمية الكتابة على جميع الأصعدة الوجدانية والتربوية والاتصالية والاجتماعية والثقافية.... وغيرها، فهي تمثل فكر الإنسان وتاريخه وتراثه مسجلا لتضعه أمام الأجيال القادمة.¹

3- أهداف تدريس الكتابة

إن الهدف الأساس من تعلم الكتابة هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم² وهذا الهدف العام يتطلب تحقيق مجموعة أهداف خاصة لتعليم الكتابة وهي:

- تنمية الدوق الفني عند المتعلمين لما في الخط من جمال و انسجام.³
- إبراز المواهب الفنية في كتابة الخط الجميل المتميز.⁴
- توثيق الصلة بين الكتابة والقراءة فالكتابة فرع من فروع اللغة ولها قواعد تحكمها وإتباع هذه القواعد يسهل القراءة ويوضح المعنى.
- اكتساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفية والدلالية.
- تدرس التلاميذ على كتابة الكلمات ذات الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى المزيد من العناية والتدريب.

¹- عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 231، متصرف فيه.

²- خصاونة رعد مصطفى، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، جدار للكتاب العالمي، عمان، 2008، متصرف فيه.

³- ينظر: سعدون محمود السا موك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 219.

⁴- ينظر علي حسن الديلمي، سعاد الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص 117.

- مساعدة التلميذ على اكتساب السرعة أثناء الكتابة.¹
- وصل الحروف في الكلمات على الوجه الصحيح.
- تدريب التلميذ على كتابة الحروف العربية بأشكال يتميز بعضها عن بعض من حيث الشكل والنقط.

من خلال ما سبق نستنتج أن الهدف من تعليم الكتابة هو خلق القدرة على الممارسة الكتابية الواضحة الجيدة لدى المتعلم ,وهذا الهدف العام يتطلب تحقيق مجموعة أهداف خاصة لتعليم ,الكتابة وتظهر على سلوكيات المتعلم من تغيرات.

4- تعليم القواعد

إن القواعد وسيلة حفظ الكلام من عوارض اللحن والخطأ وهي ليست غاية مقصودة بل وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلم على التحدث والكتابة بلغة صحيحة.²

وندرس القواعد بصورة عرضية في المستوى الأول حتى يتمكن المتعلم من الإلمام بقواعد الخط والإملاء ويتجاوز المعلم النماذج التي لا تكون لها صلة بحياة المتعلم واهتماماته وعلى المعلم أن يقنع المتعلم بضرورة تعلم القواعد و يبين له جوانبها الايجابية ويعمل على تبسيطها والتدرج فيها من السهل إلى الصعب.

5- أهداف تدريس القواعد

إن تدريس القواعد من منظور المقاربة بالكفاءات يستلزم النظر إلى هذا النشاط ,على أنه يمكن المتعلم من الملكة اللسانية الصحيحة ,فالهدف من تدريس هذا النشاط يتحقق

¹- رشيد أحمد طعيمة وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال (أسسها ومهاراتها تدريسها، تقويمها)، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2007، ص 399.

²-ينظر: علي حسين الديلمي، سعاد الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص 117، متصرف فيه.

باكتساب المتعلم ملكة التبليغ والمشافهة والكتابة، ووفقا لهذا المبدأ، فإن هذا النشاط يجعل المتعلم قادرا على:¹

- معرفة قراءة الجملة الفعلية والجملة الاسمية والتميز بينها.
- معرفة قواعد الرفع والنصب والجر.
- معرفة المذكر والمؤنث والجمع والمثنى والمفرد.
- التمييز بين أزمنة الأفعال مع حسن استخدام الضمائر.
- التعبير السليم الذي يراعي قواعد النحو والصيغ الصرفية.
- زيادة قدرة المتعلمين على تنظيم معلوماتهم ونقد الأساليب اللغوية التي يسمعونها أو يقرؤونها.
- توسيع مادة المتعلمين اللغوية وتدريبهم على كيفية الاشتقاق.
- تنمية قدرات المتعلمين على التفكير المنظم ودقة الملاحظة.
- مساعدة المتعلمين على فهم ما يقرؤونه.
- استخدام قواعد العدد المفرد والمركب.²
- تعويد المتعلمين على الأساليب العربية البليغة لتكون أمثلة مفيدة في محاكاتها و تحسين أسلوبهم في التعبير الشفهي والكتابي.³

¹- ينظر: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر، ط1، 2006، ص 272.

²- ينظر عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية، ط2، 2007، ص 282.

³- ينظر: احمد منكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 148، 149.

6- مفهوم المطالعة

أ- لغة: طلعت الشمس والقمر والفجر والنجوم تطلع طلوعا ومطلعا ومطلع، فهي طالعة والمطلع الموضع الذي تطلع عليه الشمس، ويقال اطلعت الفجر اطلعا أي نظرت إليه حيث يطلع واطلع رأسه إذا اشرف على كل شيء.¹

ب- اصطلاحا: عملية عقلية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينة وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعايير، وكذلك الاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات،² ومن ذلك يمكن القول أن المطالعة عملية مركبة تتكون من العمليات متداخلة يقوم بها القارئ فيهتدي والى ما يقصده من معنى ليستخلصها وبعيد تنظيمه ويستفيد منه.³

7- أهمية المطالعة

تتجلى أهمية المطالعة في النقاط التالية:

- تعد المطالعة حصنا منيعا لمواجهة الواقع كونها تزود الفرد بمختلف الأفكار والقواعد الواجب إتباعها تقاديا للوقوع في المشاكل أو ربما الخروج من الأزمات ومجابهة العراقيل التي تفرضها الحياة.⁴

- توسيع خبرة التلاميذ وتنشيط قواهم العقلية إضافة إلى إشباع دافع الاستطلاع لديهم فالمطالعة تفتح أبواب الثقافة العامة.⁵

¹- ابن منظور، لسان العرب، ج9، مادة(طلع) ص 532.

²- ينظر: حروش مرغوب: المطالعة الأدبية الموجهة، السنة الثالثة ثانوي المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر دط، ص 5.

³- ينظر: طه علي حسين الديلمي، سعاد الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص 161.

⁴- ينظر: بو بكر محمد، الطفل وحق القراءة، مؤسسة النشر و التوزيع، الدار البيضاء، الجزائر، ط1، 2003، ص 123.

⁵- نفس المرجع ص 65.

- تمكن المطالعة التلميذ من التوافق الشخصي والاجتماعي.¹
- تساعد على خلق نوع من الصدق مع الذات لدى التلميذ وذلك من خلال السمو بخيالهم وإعطائهم الفرصة للعيش في خيال الأطفال وحياتهم التي يتوقعون العيش فيها في الواقع وحدث التوافق الدراسي من خلال السمو بخيالهم وإعطائهم الفرصة للعيش في خيال الأطفال وحياتهم التي يتوقعون العيش فيها في الواقع ,وحدث التوافق الدراسي من خلال قدره التلميذ على تكوين علاقات طيبة مع زملائه.²
- المطالعة في حد ذاتها عمل نفسي تظهر في قدرة الفرد على الاحتكاك المستمر مع الآخرين وأن يتوافق توافقا سلميا مع بيئته الاجتماعية، وتهذيب لمقاييس التذوق الجمالي للتلاميذ حيث تترك الكتب المقررة أثرا واضحا يتحلى في صدق الاستجابة لقصة تمتاز بجمال السرد أو تميز لشخصية ما بأمانة التصوير.³

¹- ينظر: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية و التطبيق، ص 64.

²- ينظر: سمية فهمي محمد، مجالات الصحة النفسية في المدرسة مجلة التربية الحديثة، القاهرة، مصر، العدد 42، ص 65.

³- ينظر: عبد الفتاح حسن البجة: أصول تدريس العربية بين النظرية و التطبيق ص 68.

8- مفهوم النشاط المدرسي: " هو تلك الممارسات التعليمية التي يتم من خلالها استغلال الطاقات الكامنة لدى التلاميذ، منمية بذلك مواهبهم، وذلك يتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية، و أنشطتها المتنوعة المرتبطة بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية، أو ما يختص بالنواحي العملية كالرياضة والموسيقى والمسرح."¹

كما يعد "النشاط المدرسي هو مجموعة الألوان المتعددة من الفعاليات التي يمارسها الطالب داخل حجرة الدراسة وخارجها على أن تكون ممارسة تلقائية غير متكلفة تلبي حاجاته ورغباته وتخفف من صرامة الحصص الدراسية."²

9- أهمية النشاط المدرسي: تنبثق أهمية النشاط المدرسي من قيمته التربوية والتي تتضح من خلال ما يحققه من أهداف العملية التربوية، فهذه الأنشطة لها تأثيرها المباشر على العديد من سمات الشخصية لدى الطلاب، وتتمثل أهميتها فيما يلي³:

- للأنشطة المدرسية أثر على المشاركة في الأعمال التطوعية، فقد أشارت نتائج دراسة أندروز سنة 2001 إلى أن المشاركة في الأنشطة المدرسية ساعدت التلاميذ وبشكل فعال على المشاركة في الجمعيات الأهلية والتعاون معهم في مجالات عديدة.

- الأنشطة المدرسية تحقق الأهداف التربوية داخل المدرسة والأهداف التربوية خارج المدرسة.

- توجيه ومساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم ومواهبهم وميولهم والعمل على تنميتها.

- مساعدة التلاميذ على التخلص من بعض المشاكل النفسية والاجتماعية.⁴

¹- ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج8، ص 538.

²- ينظر: حسن طاهر، إدارة النشاط المدرسي واشكالياته، دار المؤلف للطباعة و النشر، ط1، مج1، 2004، ص 20

³- ينظر: علي أحمد علي: الصحة النفسية و أسسها ومشكلاتها ووسائل تحقيقها، مكتبة جامعة شمس، القاهرة ، مصر، 1986، ص 42،43.

⁴- ينظر: سالم بن عبد الله، النشاط، ماهيته، مجالاته، وظائفه، الرياض، الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية، الرياض 2001، ص 91.

- التدريب على إتقان العمل بجهد أقل ووقت أقصر .
 - نقل الطالب من ثقافة الذاكرة إلى ثقافة الإبداع.
 - تقضي على أوقات الفراغ فتعود التلاميذ على تنظيم أوقاتهم واستغلالها.¹
 - تنمي الصلة بين الطالب وزملائه وبينه وبين معلمه والأسرة والمجتمع.
 - تعزيز القدرة على استيعاب وفهم المواد العلمية من خلال التطبيق الميداني.²
 - إتاحة الفرص للموهوبين وتشجيعهم على التفوق والابتكار.
- 10- أهداف النشاط المدرسي:** من أهم الأهداف التربوية للنشاط المدرسي ما يلي:³
- تعزيز الثقة بالنفس وتحقيق الذات.
 - ترجمة القيم التربوية علمياً (روح الفريق، الثقة في العمل، تحمل المسؤولية).
 - أن تعمل الأنشطة الطلابية على ترسيخ القيم والمعتقدات الاجتماعية في نفوس الطلاب.⁴
 - ممارسة مهارات التعلم الذاتي.
 - إكساب الطالب مهارات حل المشكلات، وكيفية التخطيط لأي مشروع.⁵
 - مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وميوله ومواهبه.

¹ ينظر

³- ينظر: حسن شحاتة، النشاط المدرسي ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية، اللبنانية، ط1، لبنان، 2007، ص 87.

³- ينظر: عبد الوهاب جلال، النشاط المدرسي، مفاهيمه، مجالاته، تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية، ط1، لبنان، 2007، ص 87.

⁴- ينظر المرجع نفسه.

⁵- ينظر: سالم بن عبد الله الزيني: النشاط المدرسي ماهيته، مجالاته، ووظائفه، ص 91.

- أن يتاح للطالب الاشتراك في برنامج النشاط كل حسب قدرته وميوله بمعنى أن يكون مرنا متنوعا.

- تربية الطالب على الاعتماد على النفس.

11- مفهوم التمرين

أ- لغة: عرف التمرين في معجم "لسان العرب" على أنه التلين" وهو مشتق من الفعل الثلاثي "مرن" حيث يقول " مرن يمرن مرانه ومرونة وهو ليس في صلابة، ومرنته ألنته وصلبته ومرن الشيء يمرن مرونا إذا استمر ويقال، مرن يد فلان على العمل أي صليب واستمرت..... ومرن الشيء يمرن مرونا ومرانه تعود واستمر عليه."¹

ب-اصطلاحا: " هو كل نشاط منظم يتميز بمميزات تستجيب إلى مقاييس منهجية، ويندرج في منظومة نموذجية معينة من التمارين، يهدف إلى تمثل المعطيات اللغوية المعروضة والمشروحة من ذي قبل، واستعمالها أو توظيفها بكيفية ناجحة"²

يمكن عد التمرين وسيلة مهمة من وسائل التدريب والتعليم ووسائل التبصير والتوضيح وكذلك نظرا لما يلعبه من دور هام في العمل الترسخي لاكتساب الملكة اللغوية من جهة وفي عمليته بتبليغ وإيصال المعلومات النظرية من جهة أخرى."³

¹- ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة (مرن)، المجلد 3، ص 496.

³- ينظر: عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد 4، الجزائر 1974، ص

65،76

³- ينظر المرجع نفسه.

12- أهداف التمارين اللغوية

ليس للتمرين اللغوي غاية في ذاته، بل هو وسيلة تختار وتجري بكيفية منطقية ومضبوطة ضمن هدف تربوي نحدد، كأن يكون تدليل صعوبة أو اكتشاف عنصر لغوي جديد أو ملكة لسانية يكون تدليل صعوبة أو اكتساب عنصر لغوي جديد أو ملكة لسانية كافية، ومعنى ذلك أن هدف التمرين اللغوي هو نقل ما عرض على المتعلم في مرحلة العرض من العقل الشعوري إلى العقل اللاشعوري.¹

13- مفهوم التعليم الابتدائي

يمكن تحديد المفهوم الحديث للتعليم الابتدائي بأنه مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طرف التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل التعليم النظامي وخارجه في إطار التربية السليمة، وبأنه التعليم الذاتي الذي يوثق الروابط بين التعليم والتدريب في إطار واحد ومتكامل ويهتم بالدراسات العملية والمجالات التقنية الفنية في جميع برامج تعليم للصغار والكبار على سواء.²

كما يمكن القول أن التعليم الابتدائي هو أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجه للأطفال ويتراوح سن القبول والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعاً للنظام المتبع لكل بلد ويزود الأطفال في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة القومية ومبادئ الحساب والجغرافيا والأشغال اليدوية.³

¹- ينظر: محمد صاري التمارين اللغوية، دراسة تحليلية نقدية، رسالة ماجستير محظوظ، جامعة الجزائر، ص 41.

²- ينظر: عبود عبد الغني وآخرون، التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطويره، مكتبة النهضة، القاهرة، مصر 1994، ص 99.

³- ينظر: احمد عبد الفتاح زكي وفاروق عبده، معجم مصطلحات التربية(لفظاً واصطلاحاً)، دار الوفاء لدينا الطباعة و

النشر، الإسكندرية، مصر، 2004، ص 108.

14- أهمية التعليم الابتدائي: يمثل التعليم الابتدائي قاعدة التعليم وأساسه وتظهر أهميته في كونه منظومة فرعية من منظومات النظام التعليمي تستوعب جميع أطفال المجتمع على اختلاف ظروفهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ينصهرون ويتفاعلون معا في إطار عموميات الثقافة التي تشكل محتوى التربية الابتدائية.¹

وبذلك المرحلة الابتدائية هي الأساس الأول في السلم التعليمي التي تركز وتتأثر بها المراحل التالية وهي القاعدة الأساسية التي تبنى عليها المراحل التعليمية الأخرى، وتتجلى أهميتها في النقاط التالية:²

- تقدم للطفل المتمدرس آليات ومبادئ المهارات الأكاديمية التعليمية الأساسية (القراءة والكتابة والحساب).

- يحصل التلميذ على كل أنواع المعرفة العلمية والمعلومات بقدر بسيط جدا يتماشى وعمره العقلي والزمني.

- يفهم التلميذ محيطه الاجتماعي الذي يعيش فيه ويكتشف نفسه وعالمه.

- يكسب قواعد المواطنة حتى يصبح مواطن صالح يخدم مجتمعه.

- يكسب الأخلاق الفاضلة والحميدة من خلال التدعيم الديني.

- يتعلم الأنشطة الفنية والترفيهية والرياضية التي تساعد على النمو السليم.

- يكسب مجموعة من السلوكيات التي تحدد ثقافة المدرسة.

¹ينظر: صلاح عبد الحميد مصطفى، التعليم الابتدائي تطوره وتطبيقه واتجاهاته العالمية المعاصرة، مكتبة الفلاح، الكويت، 1989، ص 9 متصرف فيه.

²ينظر: احمد اسماعيل حجي وآخرون، نظام التعليم، كلية التربية، جامعة حلوان ص 366.

لهذا يرى أن المهتمون بالدراسات النفسية والتربوية أن السنوات الأولى من حياة الطفل مهمة جدا في تكوين شخصيته، فطفل اليوم هو رجل الغد، ومعنى ذلك أن المدرسة في هذه المرحلة يجب أن تهتم بتربية الطفل وتكسبه مجموعة من المعارف والمعلومات والقيم الأخلاقية والاجتماعية والعلمية عن طريق العمل والممارسة والخبرة الشخصية حتى يتحول التعليم إلى شيء له معنى عنده، فيكون عامل من عوامل نموه الجيد.¹

15- أهداف التعليم الابتدائي: إن فلسفة التعليم الابتدائي وأهدافه لا يمكن تحديدها

بمعزل عن طبيعة نمو المتعلم، وأن السياسة التربوية المتبعة في الجزائر وخاصة في التعليم الابتدائي تتجسد من خلال المجهودات الجبارة التي تبذل لصالح هذه المرحلة من التعليم وترمي إلى تحقيق جملة من الأهداف التي يمكن تلخيصها فيما يلي:²

- تعميق انتماء الطفل لوطنه وحضارته وتأكيد الولاء الوطني وتنمية الاعتزاز به.
- ترسيخ الإيمان والاعتزاز بدينه وقيمه السماوية والاجتماعية، واحترام عقائد الآخرين ومقدساتهم وشعائهم.
- اكتساب الطفل المهارات الأساسية في القراءة والكتابة.
- المشاركة في تحقيق الاستقرار السياسي والسلام الاجتماعي.
- اكتساب المبادئ للوقاية الصحية وحماية البيئة.
- التمرن على استعمال لغة أجنبية أولى،
- تنمية مهارات الفهم والتعبير باللغة العربية الضرورية للتعلم مختلف المواد.
- تكوين مهارات وعادات العمل المثابر والمنتج.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي واتجاهاته مما يجعله قادرا على الوصول إلى المعلومة الصحيحة من مصادرها الأصلية.

¹- محمد حمدان عبد الله، الفلسفة التربوية ودورها في التنمية، دار الكنوز للمعرفة العلمية، ط1، عمان ، الاردن، 2008، ص 113.

²- ينظر: مشروع مبارك القومي، انجازات التعليم في 4 أعوام، جمهورية مصر العربية، وزارة التربية و التعليم، قطاع الكتب، 1995، ص 43.

- تقوية الولاء بينه وبين بيئته وتنمية قدراته وخبراته في مجال حياته اليومية.¹
- إكساب المتعلمين الكتابة اللغوية التي تجعلهم قادرين على استخدام اللغة كأداة اتصال وتفاعل و وسيلة تعلم وتفكير.²
- توفير الرعاية التربوية للفئات ذات الاحتياجات الخاصة بما يمكنهم من امتلاك أساسيات الثقافة المشتركة وكذلك تمكين ذوي القرارات والمواهب الثقيلة والفنية والجسمية من بلوغ أقصى ما يمكن أن يصلوا إليه.
- تحقيق النمو المتكامل للطفل في جميع النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والروحية والاجتماعية.³

¹ مشروع مبارك القومي، انجازات التعليم في 4 أعوام، جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، ص43. ئ

² - ينظر: وزارة التربية الوطنية ، مادة التربية و علم النفس، الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد، الجزائر 2007، ص 167.

³ - شكري عباس حلمي ومحمد جمال الدين نوير: التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية، دراسة الحالة" مركز التنمية البشرية و المعلومات الوجيزة ، ص 1977، ص 89، 92.

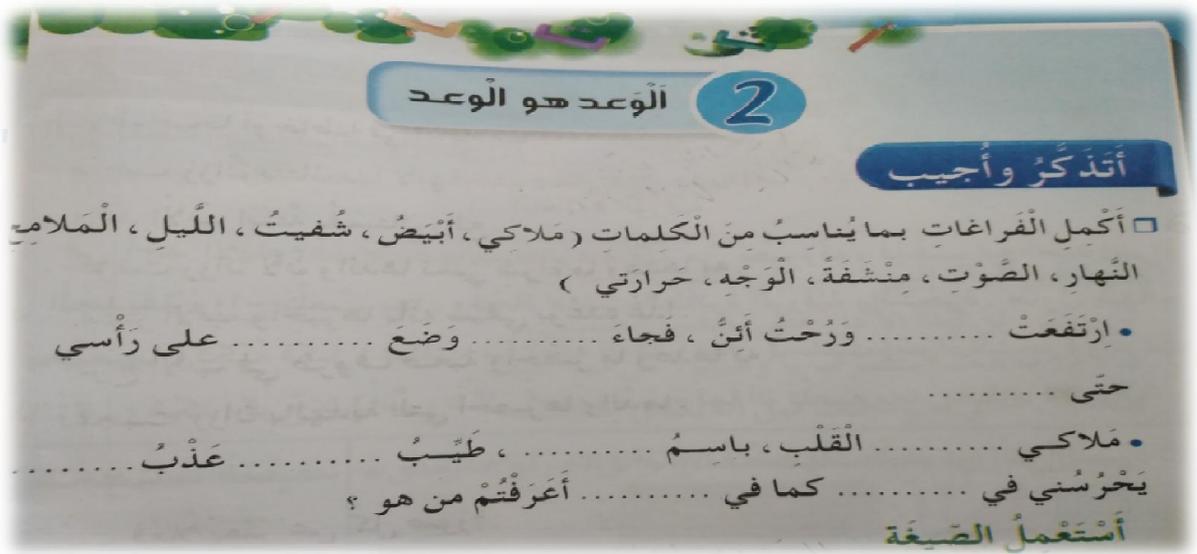
الفصل الثاني:
دراسة تحليلية
لأنواع التمارين اللغوية الواردة
في كراس النشاطات
السنة الثالثة والرابعة ابتدائي

المبحث الأول: أنواع التمارين اللغوية الواردة في كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي:

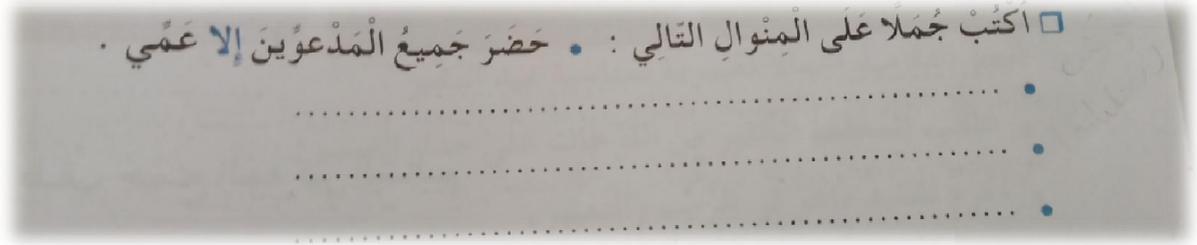
1- التمارين التحليلية التركيبية: وقد كان لهذه التمارين النصيب الأوفر في الكتاب حيث بلغ عددها 159 تمريناً، توزعت على الأنواع التالية:

أ- تمارين ملء الفراغ: وهي أن تقدم للتلميذ جملاً أو نصوصاً تتخللها فراغات ثم يطلب منه ملؤها، وقد بلغ عدد هذا النمط من التمارين في الكتاب 74 تمرين وبلغت نسبتها 64,54% من مجموع التمارين التحليلية التركيبية ومثال ذلك:

الكتاب المدرسي ص 08.

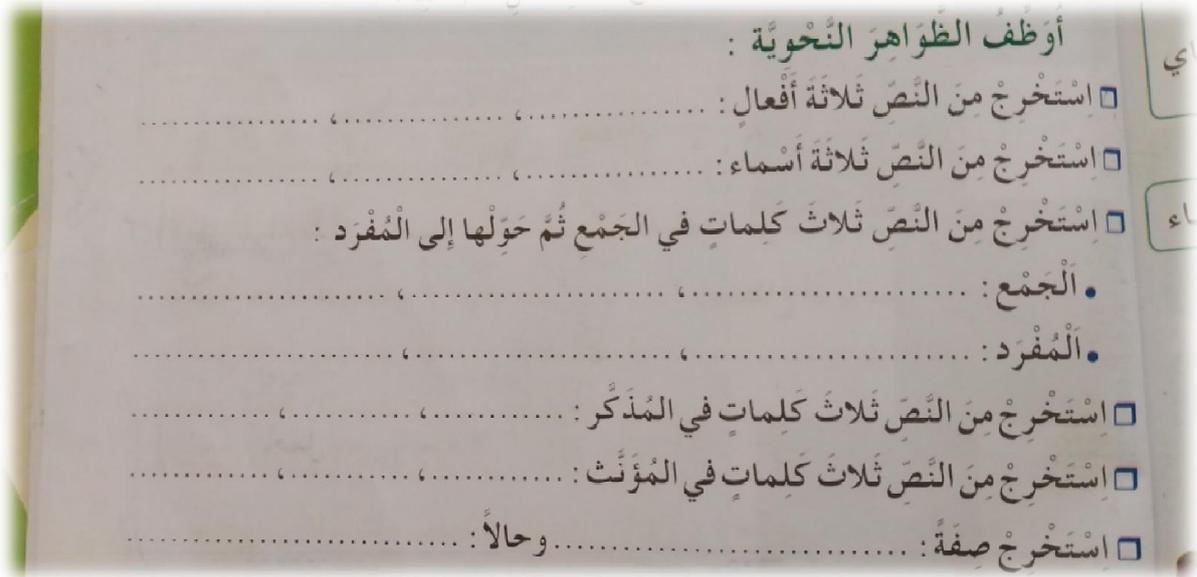


ب- تمارين التركيب: في هذا الصنف من التمارين يطلب من المتعلم إنشاء جمل على طريقة معينة وقد بلغ عددها 31 تمرين، وبلغت نسبتها 19،49% ومثال ذلك:
(الكتاب المدرسي ص 30):



ج- تمارين الاستخراج و التعيين: وهي تمارين يطلب فيها من المتعلم أن يبين نوع العنصر اللغوي المقصود بطريقة كتابية، وقد بلغ عددها 36 تمريناً وبلغت نسبتها 22،64% ومثال ذلك.

(الكتاب المدرسي ص 93)



(الكتاب المدرسي ص 17)

أوظف جمع المذكر السالم
 □ لَوْنُ بِالْأَخْضَرِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَفْرَدِ وَبِالْأَحْمَرِ مَا يَدُلُّ عَلَى جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ .
 . هَتَفَ الْمُشَجَّعُونَ لَمَّا سُجِّلَ الْهَدَفُ الْأَوَّلُ ، فَرَفَعَ اللَّاعِبُ يَدَيْهِ مُعْبِرًا عَنْ فَرَحِهِ .

د- تمارين التحويل: وفي هذا النوع من التمارين يطلب من المتعلم أن يحول أو يغير بطريقة كتابية هيئة العناصر في الجمل، وقد بلغ عددها 4 تمارين، وبلغت نسبتها 2,51% ومثال ذلك:

(الكتاب المدرسي ص 89)

أوظف أنا ، أنت ، نحن ، انتم ، انتما ، انتم مع الفعل الماضي والمضارع :
 □ حَوِّلِ الْفِعْلَ مِنَ الْمَاضِي إِلَى الْمَضَارِعِ :
 . أَنْتُمْ سَافَرْتُمْ إِلَى بَلَدٍ أوروبي . ← . أَنْتُمْ إِلَى بَلَدٍ أوروبي .
 . نَحْنُ اسْتَقْبَلْنَا السُّوَّاحَ أَحْسَنَ اسْتِقْبَالٍ . ← . نَحْنُ السُّوَّاحَ أَحْسَنَ اسْتِقْبَالٍ .
 . أَنْتِ حَضَرْتِ حَقَائِبَ السَّفَرِ . ← . أَنْتِ حَقَائِبَ السَّفَرِ .
 . أَنَا أَحْسَنْتُ التَّصَرُّفَ مَعَ الْغُرَبَاءِ . ← . أَنَا التَّصَرُّفَ مَعَ الْغُرَبَاءِ .
 . أَنْتُمْ زُرْتُمْ بُلْدَانًا كَثِيرَةً . ← . أَنْتُمْ بُلْدَانًا كَثِيرَةً .
 . أَنْتَنْ ذَهَبْتَنْ إِلَى حَمَامٍ دَبَاغٍ بِقَالِمَةٍ . ← . أَنْتَنْ إِلَى حَمَامٍ دَبَاغٍ بِقَالِمَةٍ .
 . أَنْتِ أَحْسَنْتِ التَّجَوُّالَ وَالسَّفَرَ . ← . أَنْتِ التَّجَوُّالَ وَالسَّفَرَ .

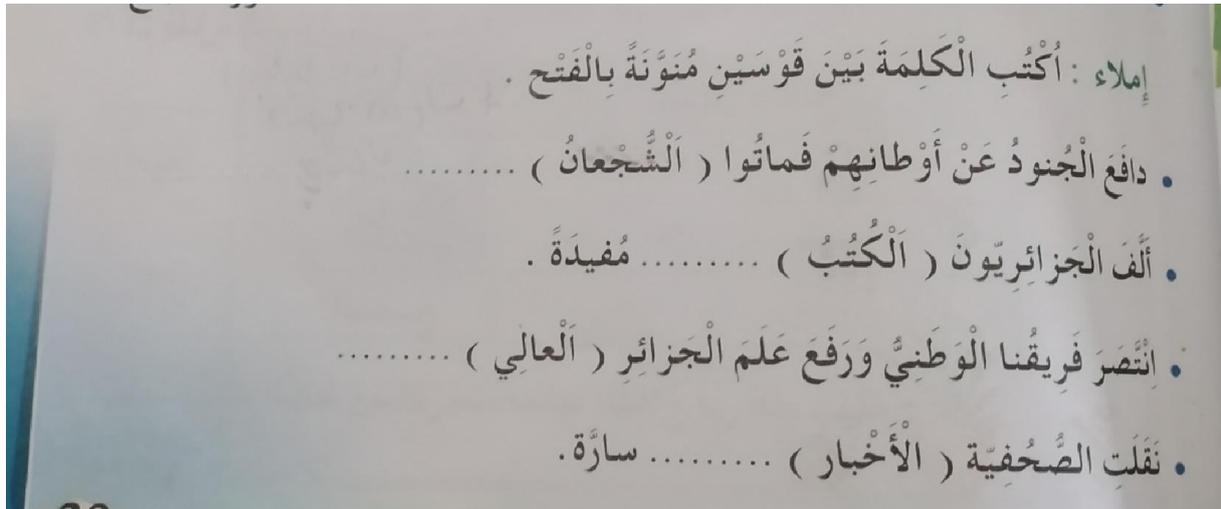
هـ- تمارين التصنيف: وفيه يقدم للتلميذ نصا أو جملا أو كلمات ويطلب منه تصنيف الوحدات النحوية في جدول وقد بلغ عددها 13 تمرينا، وبلغت نسبتها 8،17% ومثال ذلك:

(الكتاب المدرسي ص 09)



و- تمارين الضبط بالشكل: وفيه تعرض للتلميذ فقرة أو جملة غير مضبوطة بالشكل ويطلب منه أن يضبطها ضبطا سليما وقد بلغ عددها تمرين واحد، وبلغت نسبتها 0،62% ومثال ذلك:

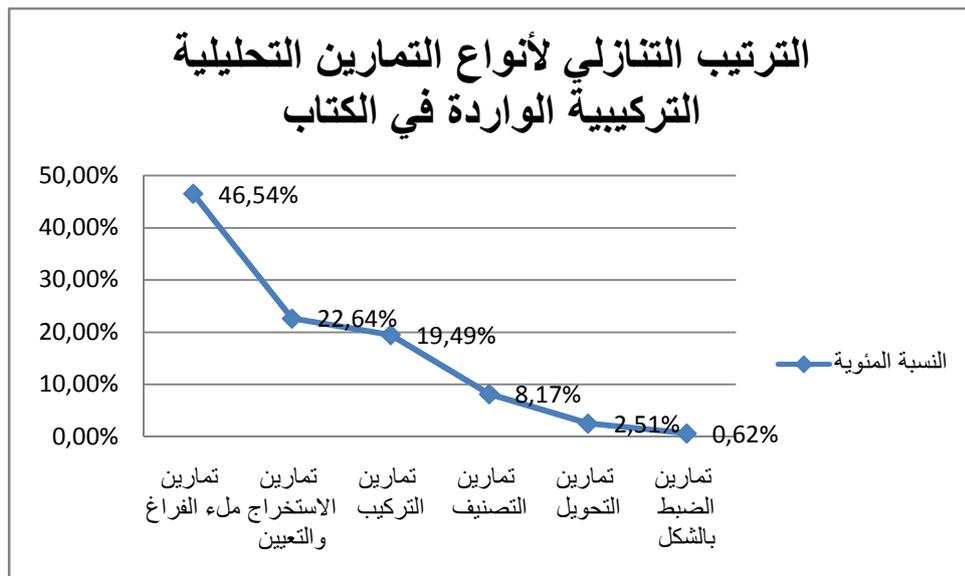
(الكتاب المدرسي ص 29)



النسبة المئوية	أنواع التمارين التحليلية التركيبية
46,54%	- تمارين ملء الفراغ
22,64%	- تمارين الاستخراج و التعيين
19,49%	- تمارين التركيب
8,17%	- تمارين التصنيف
2,51%	- تمارين التحويل
0,62%	- تمارين الضبط بالشكل

ويبين من خلال هذا الجدول الخاص بالنسب المئوية ما يلي:

- 1- احتلت تمارين ملء الفراغ المرتبة الأولى في كمية التمارين التحليلية التركيبية بنسبة اقدر ب 46,54%
- 2- ثم جاءت تمارين الاستخراج والتعيين في المرتبة الثانية بنسبة تقدر ب 22,64%
- 3- واحتلت المرتبة الثالثة تمارين التركيب بنسبة تبلغ ب 19,49%
- 4- كما احتلت تمارين التصنيف المرتبة الرابعة بنسبة تقدر ب 8,17%
- 5- وجاءت تمارين التحويل في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 2,51%
- 6- وجاءت تمارين الضبط بالشكل في المرتبة الأخيرة بنسبة تقدر ب 0,62%

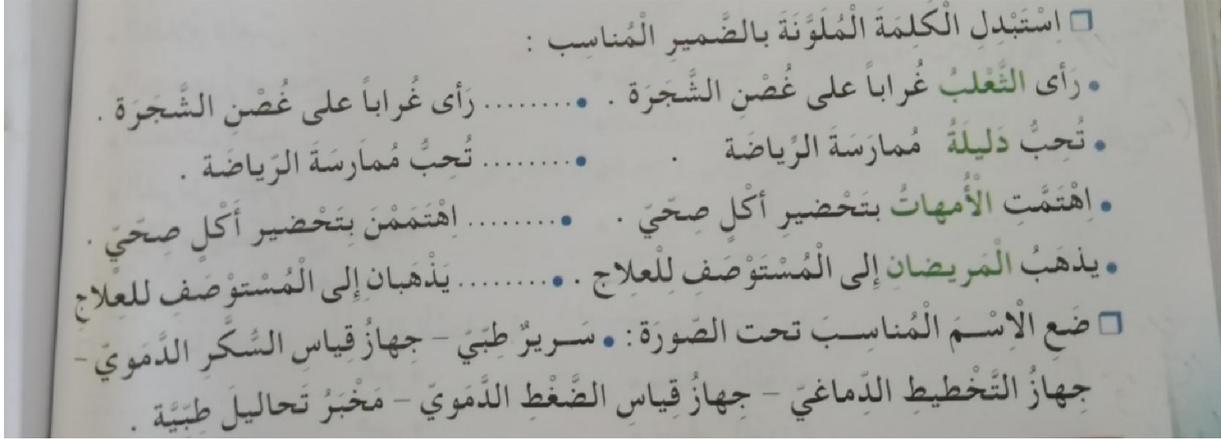


منحنى بياني خاص بالترتيب التنازلي لأنواع التمارين التحليلية التركيبية الواردة في الكتاب

2- التمارين البنيوية: والملاحظ على هذا النوع من التمارين أنه ورد بشكل أقل من التمارين الأخرى، حيث بلغ عددها 48 تمرين واشتمل على الأنواع التالية:

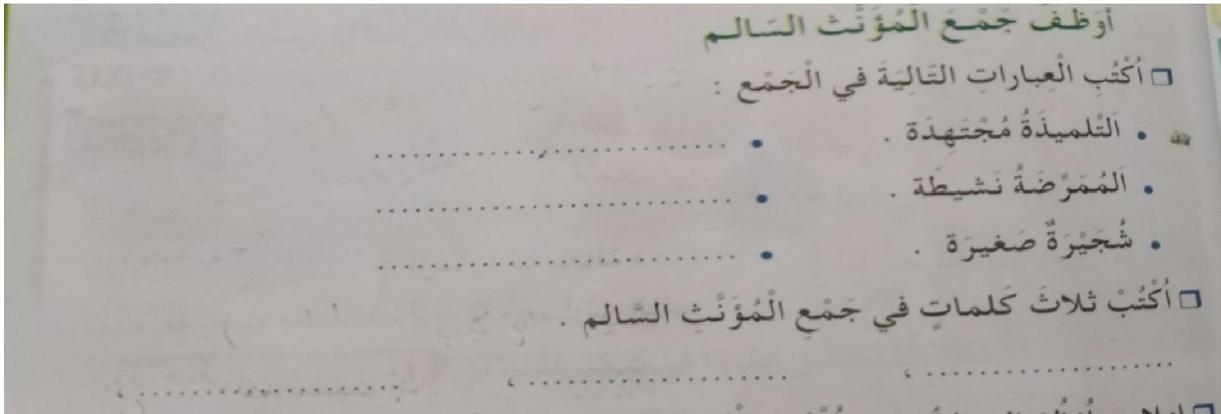
أ- 2,08% من مجموع التمارين البنيوية، وتمثل في التمرين التالي:

(الكتاب المدرسي ص 58):



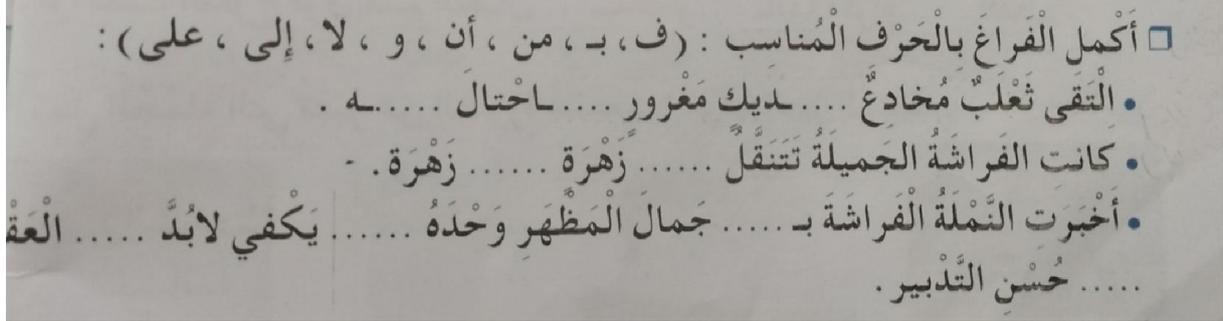
ب- تمارين التحويل: وقد بلغ عددها 10 تمرين وبلغت نسبتها 20,83 من مجموع التمارين البنيوية، ومثال ذلك:

(الكتاب المدرسي ص 21)"



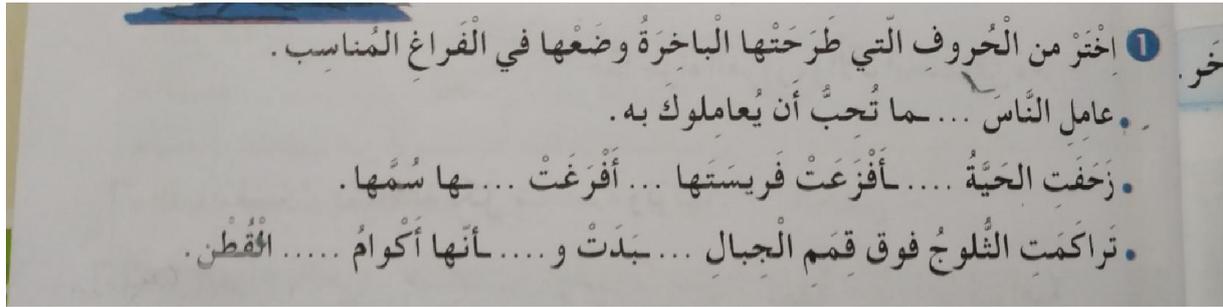
ج- تمارين التركيب: وقد بلغ عددها 12 تمرين، وبلغت نسبتها 25%.

(الكتاب المدرسي ص 14)

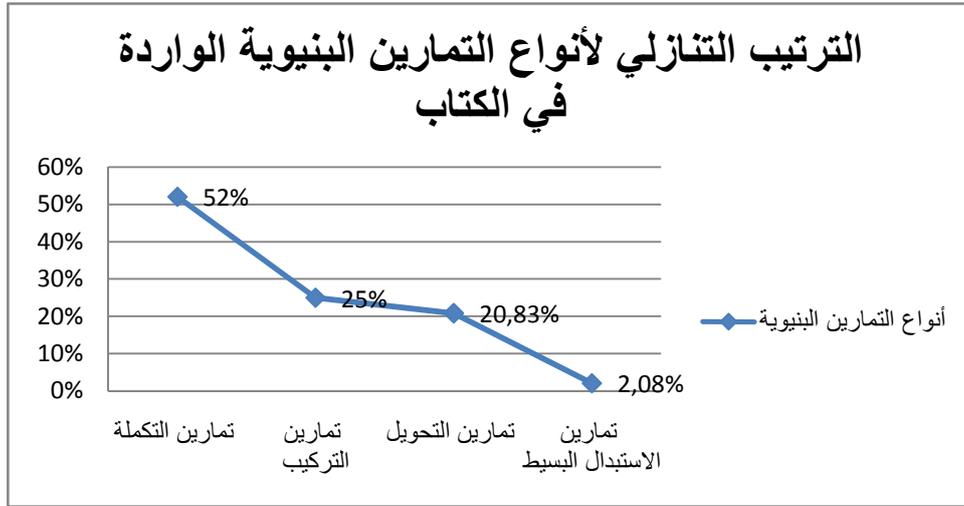


د- تمارين التكملة: بلغ عدد هذا النمط من التمارين 25 تمرين بنسبة 52% ومثال ذلك:

(الكتاب المدرسي ص 13)



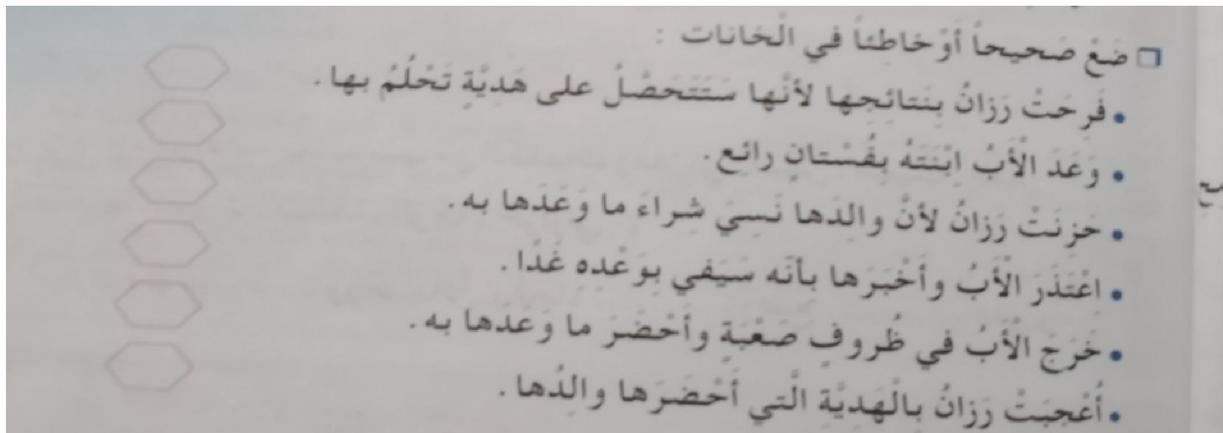
النسبة المئوية	أنواع التمارين البنوية
52%	- تمارين التكملة
25%	- تمارين التركيب
20,83%	- تمارين التحويل
2,08%	- تمارين الاستبدال البسيط



منحنى بياني خاص بالترتيب التنازلي لأنواع التمارين البنوية الواردة في الكتاب.

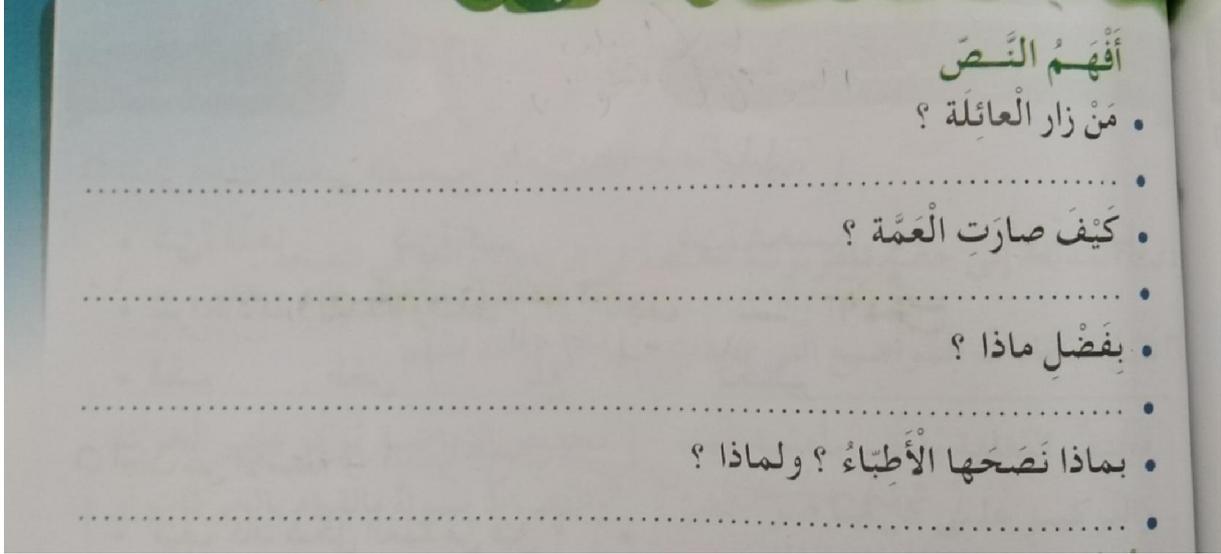
3- التمارين التواصلية: بالنسبة للتمارين التواصلية وقد بلغ بنسبة 15,27% من مجموع التمارين التواصلية، ومثال ذلك:

(الكتاب المدرسي ص 09)



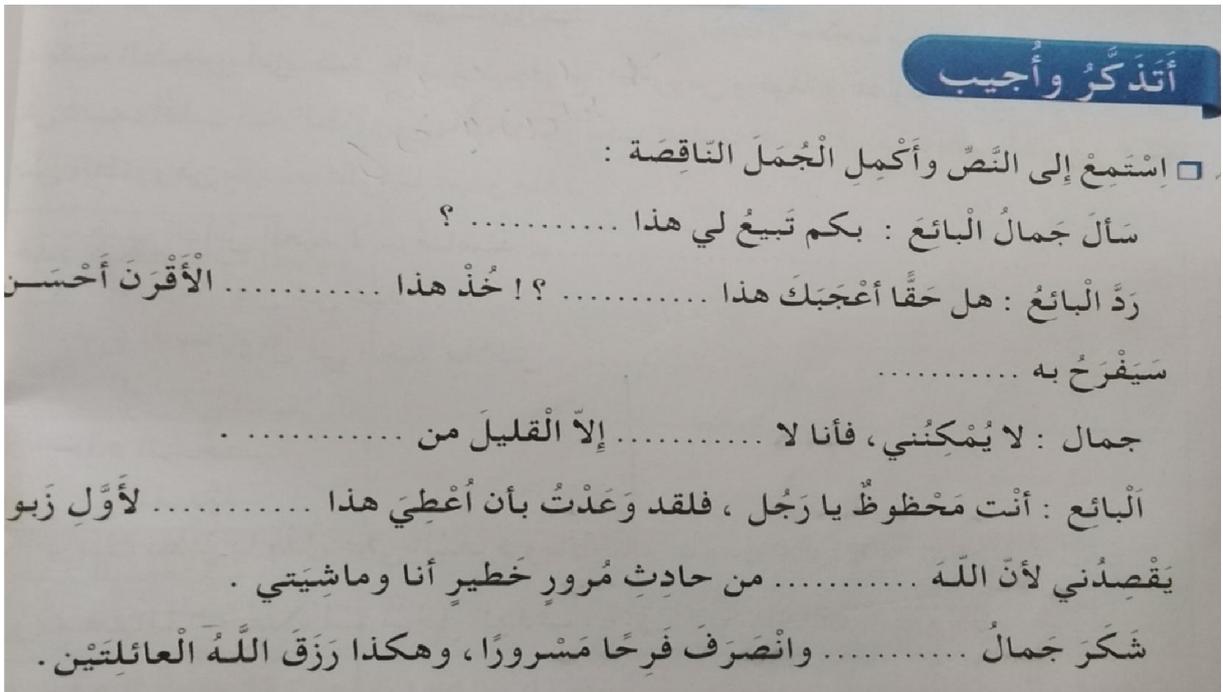
ب- تمارين السؤال والجواب: بلغ عددها 76 تمرين بنسبة 52,77% ومثال ذلك:

(الكتاب المدرسي ص 61)



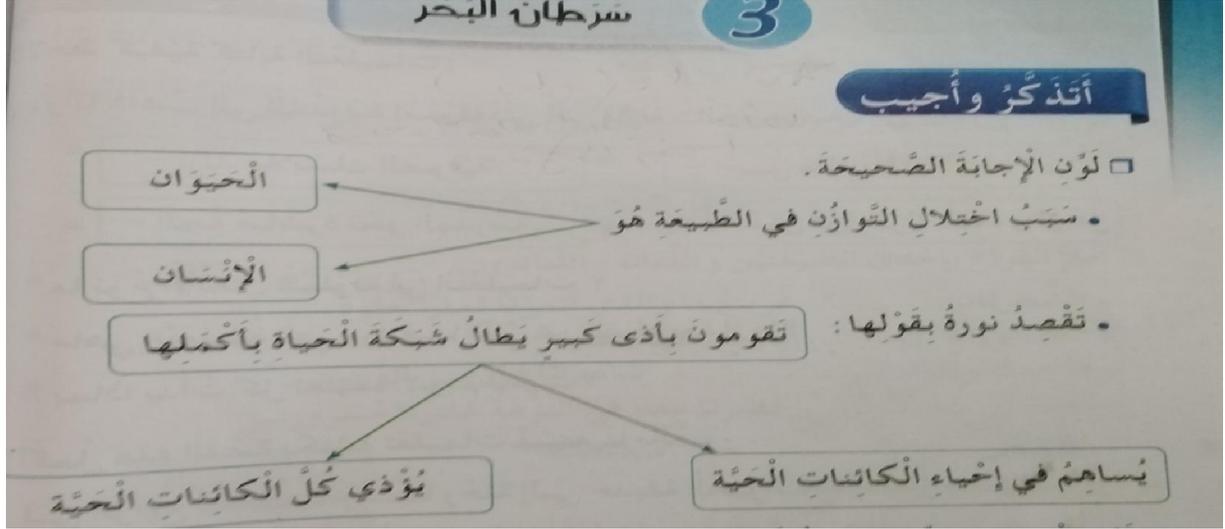
ج- تمرين الكمال: يبلغ عددها 12 تمرين، وقد بلغت نسبتها 8,33%

(الكتاب المدرسي ص 16)



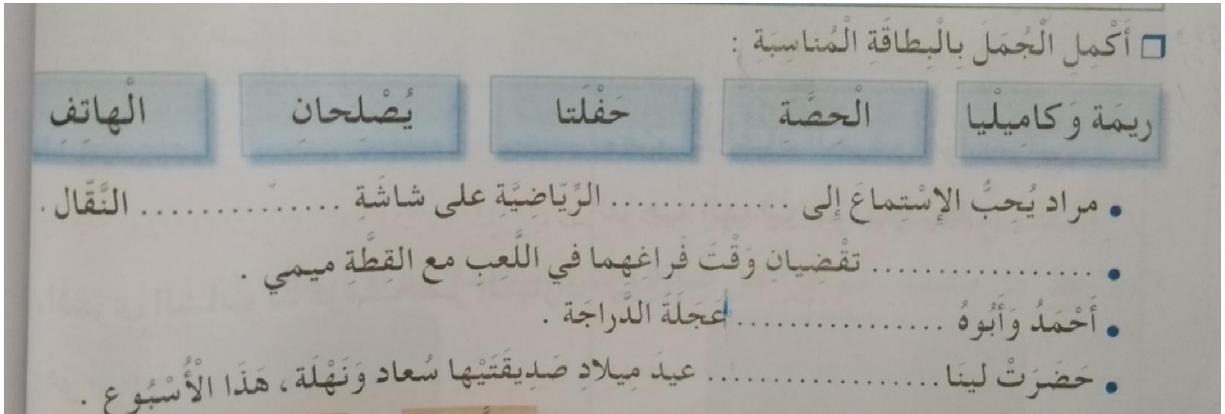
د- بطاقة اختيار الإجابة الصحيحة: وقد ورد هذا التمرين مرة واحدة بنسبة 0,69%

(الكتاب المدرسي ص 48)



هـ- بطاقة التكميل: ورد مرتين، بلغت نسبته 0,69% ومثال ذلك

(الكتاب المدرسي ص 54)

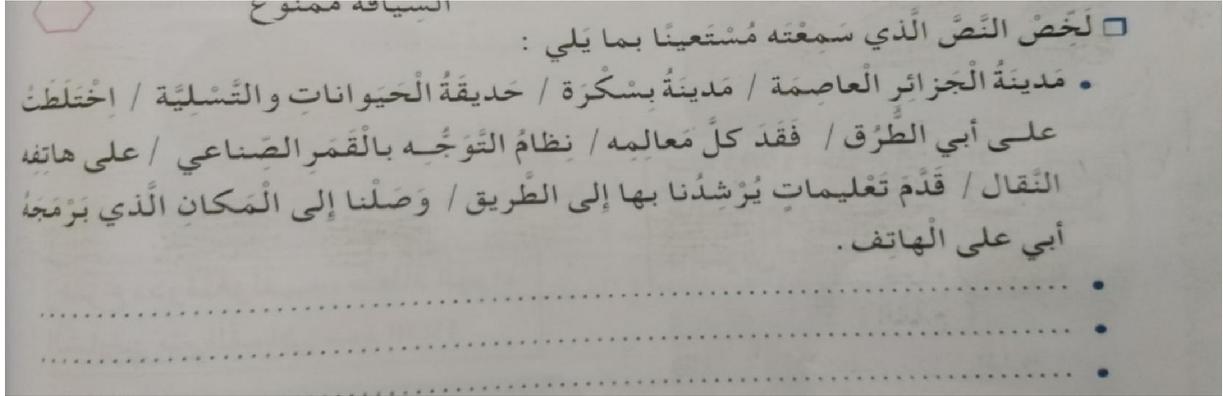


و- تمرين الحديث من خلال الصورة: ورد أيضا مرة أخرى

(الكتاب المدرسي ص 20)

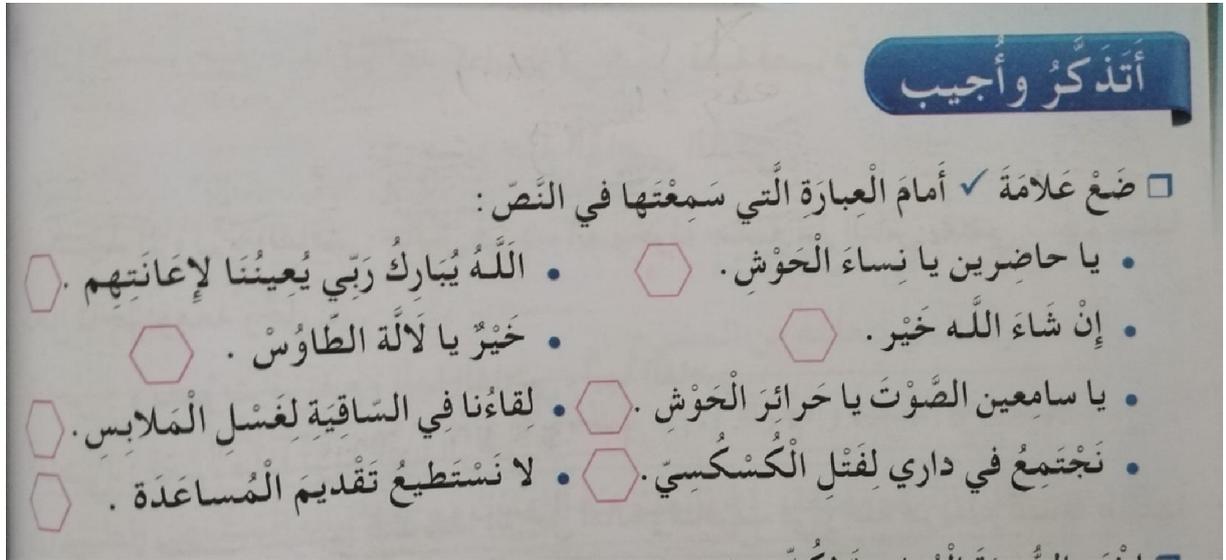
ز- تمارين التلخيص: ورد مرة واحدة

(الكتاب المدرسي ص 84)



ح- تمرين الإجابة على نص مسموع: ورد كذلك مرة واحدة وقد قدرت ب 0,69%

(الكتاب المدرسي ص 72)

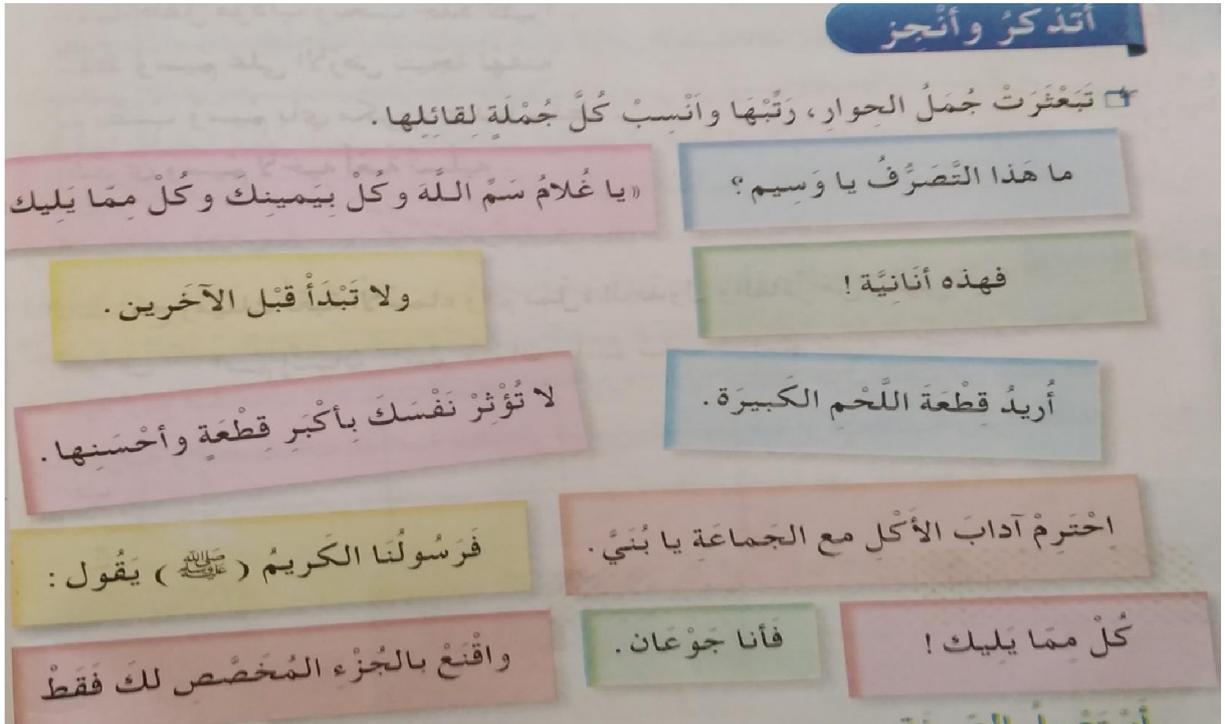


ط- التعبير الكتابي: بلغ عددها 22 تمرين، بنسبة قدرت ب 15،27% ومثال ذلك:



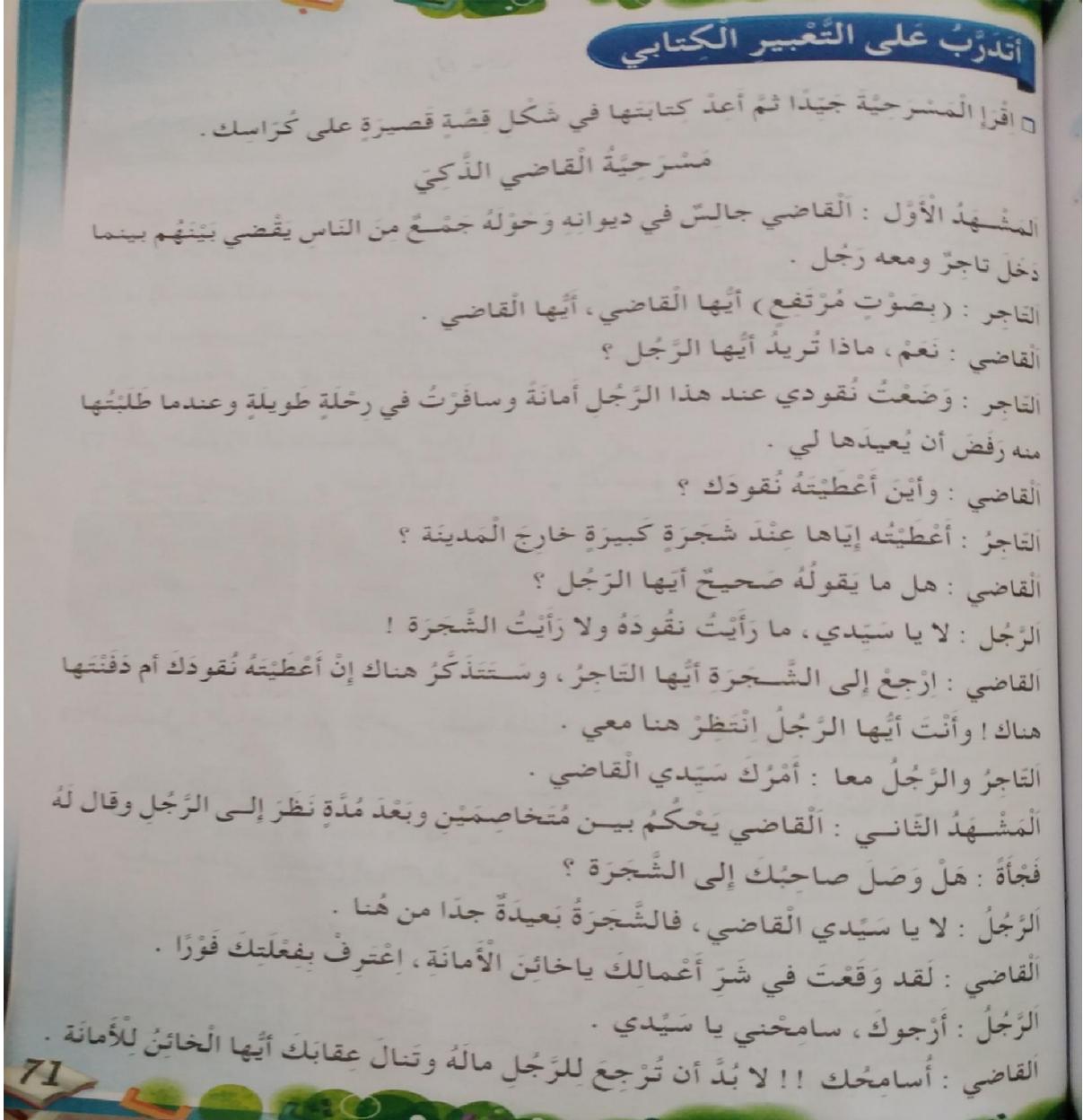
ي- تمارين ترتيب الحوار: ورد هذا التمرين 4 مرات بنسبة قدرت ب 2،77%

(الكتاب المدرسي ص 4)

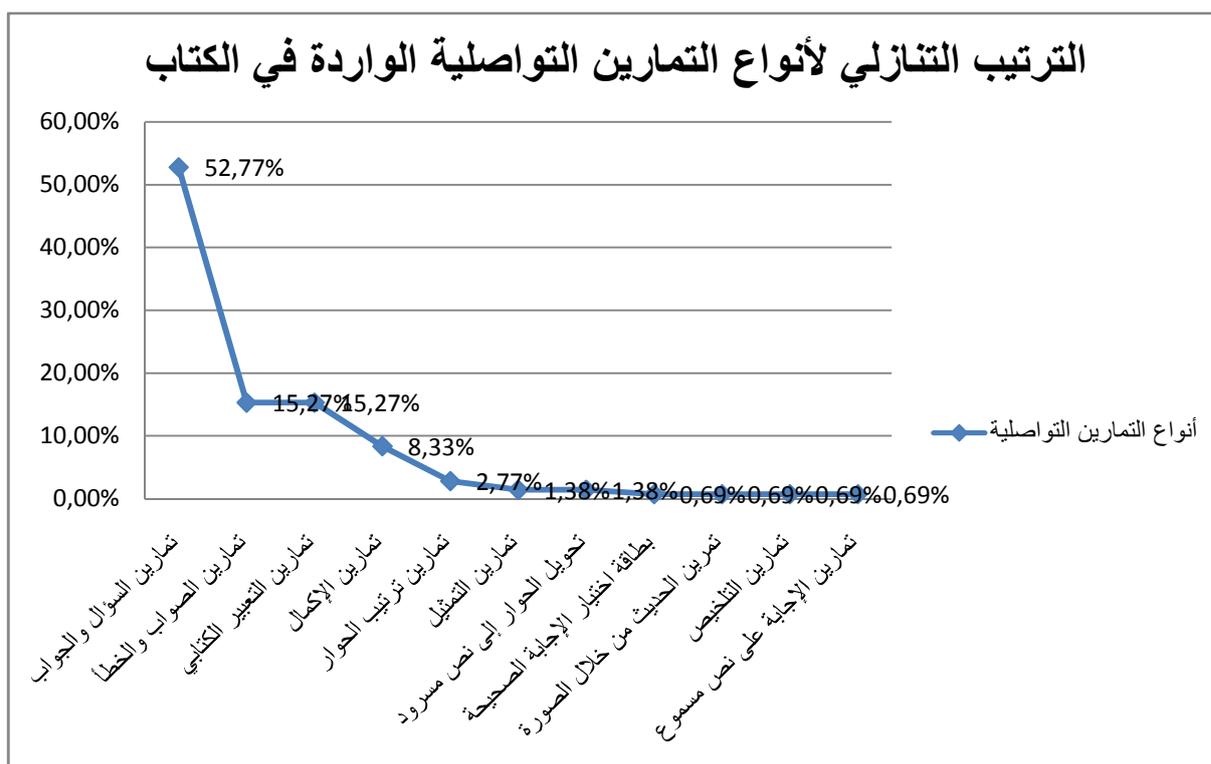


ك- تمارين تحويل الحوار إلى نص مسرود: ورد هذا التمرين مرتين بنسبة قدرت ب 138% ومثال ذلك:

(الكتاب المدرسي ص 71)



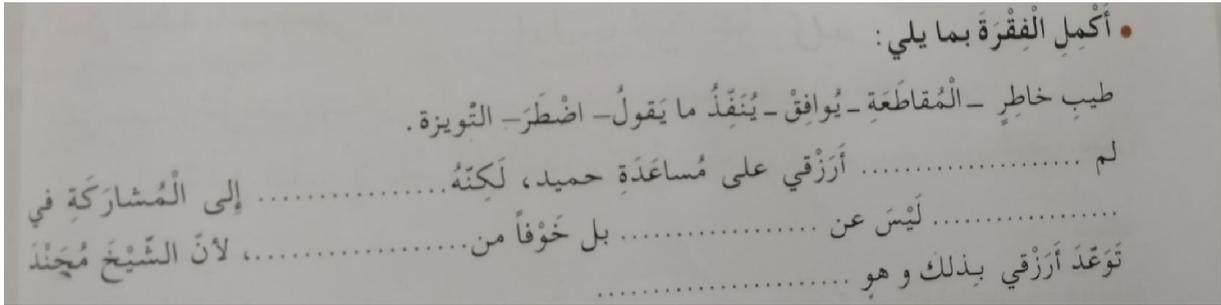
النسبة المئوية	أنواع التمارين التواصلية
52,77%	- تمارين السؤال والجواب
15,27%	- تمارين الصواب والخطأ
15,27%	- تمارين التعبير الكتابي
8,33%	- تمارين الإكمال
2,77%	- تمارين ترتيب الحوار
1,38%	- تمارين التمثيل
1,38%	- تحويل الحوار إلى نص مسرود
0,69%	- بطاقة اختيار الإجابة الصحيحة
0,69%	- تمرين الحديث من خلال الصورة
0,69%	- تمارين التلخيص
0,69%	- تمارين الإجابة على نص مسموع



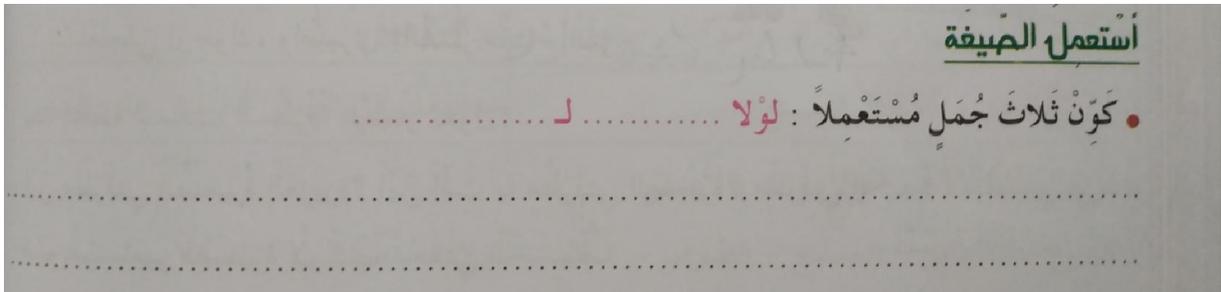
منحنى بياني خاص بالترتيب التنازلي لأنواع التمارين التواصلية الواردة في الكتاب

المبحث الثاني: أنواع التمارين اللغوية الواردة في كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي:

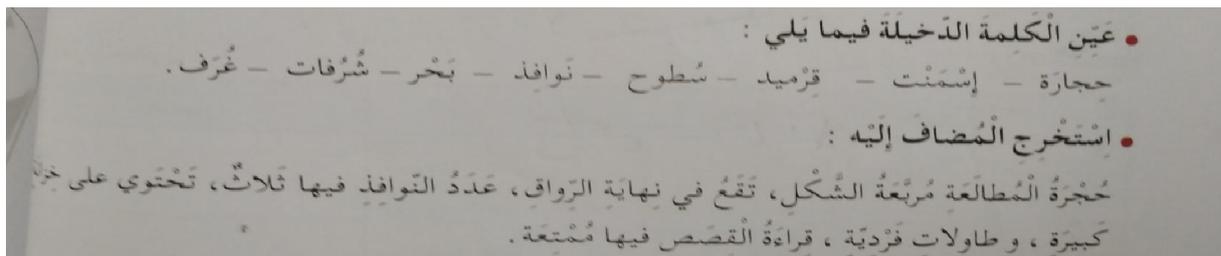
1- التمارين التحليلية التركيبية: وقد كان لهذا النوع من التمارين النصيب الأوفر في كراس النشاطات، حيث بلغ عددها 171 تمرين، توزعت كالآتي:
أ- تمارين ملء الفراغ: وقد بلغ عددها 67 تمرين، وبلغت نسبتها 39,18%، ومثال ذلك (الكتاب المدرسي ص 18)



ب- تمارين التركيب: بلغ عددها 18 تمرين، وبلغت نسبتها 10,52% ومثال ذلك: (الكتاب المدرسي ص 68)

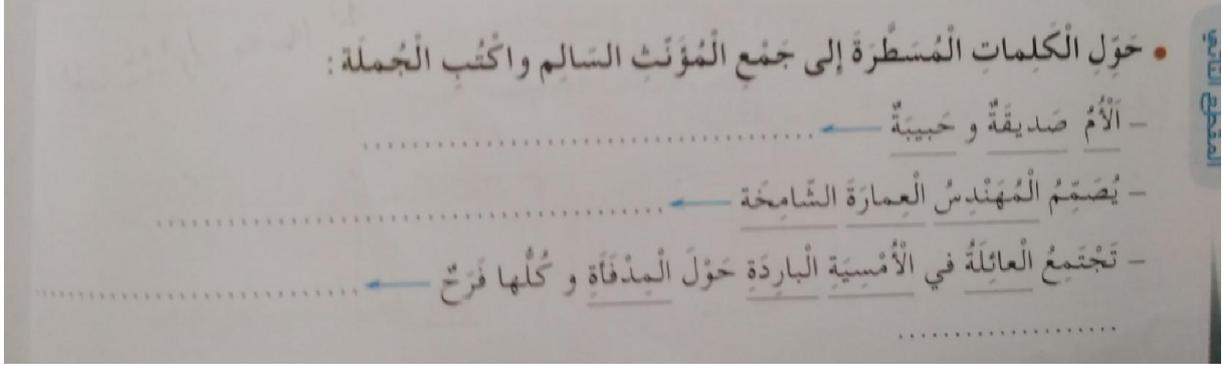


ج- تمارين الاستخراج و التعيين: وقد بلغ عددها 36 تمرين وقدرت بنسبة 21,05% ومثال ذلك: (الكتاب المدرسي ص 46)



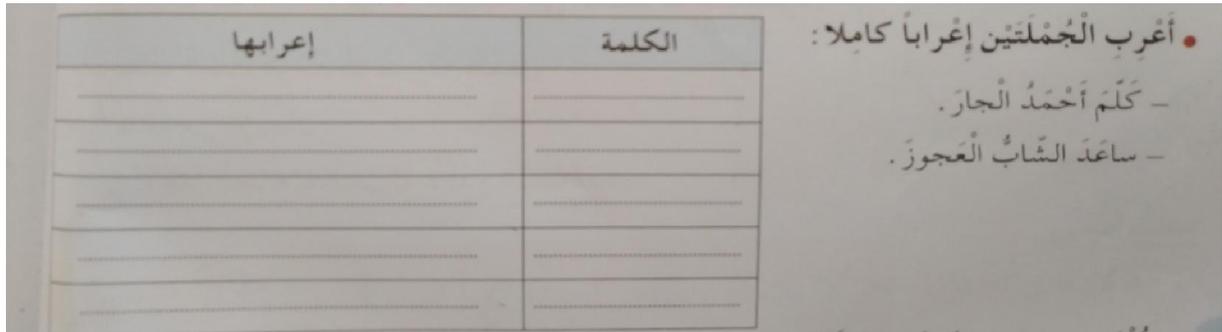
د- تمارين التحويل: وقد بلغ عدد هذا النوع من التمارين 19 تمريناً، وبلغت نسبتها 11،11% ومثال ذلك

(الكتاب المدرسي ص 18)



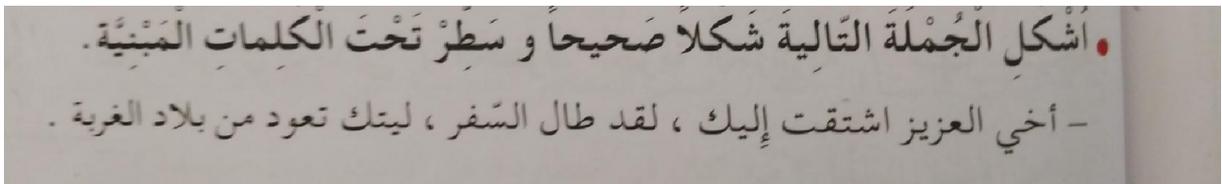
هـ- تمارين الإعراب: بلغ عددها 15 تمريناً، وبلغت نسبتها 8،77%

(الكتاب المدرسي ص 26)



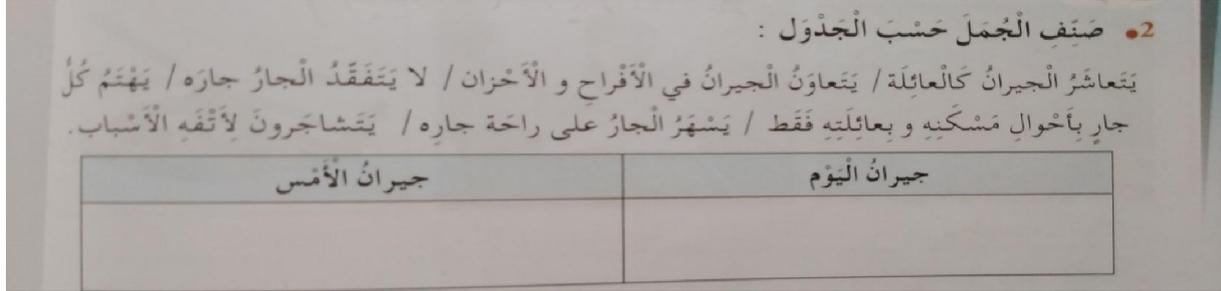
و- تمارين الضبط بالشكل: ورد مرتين وبلغت نسبته 1،1%

(الكتاب المدرسي ص 89)

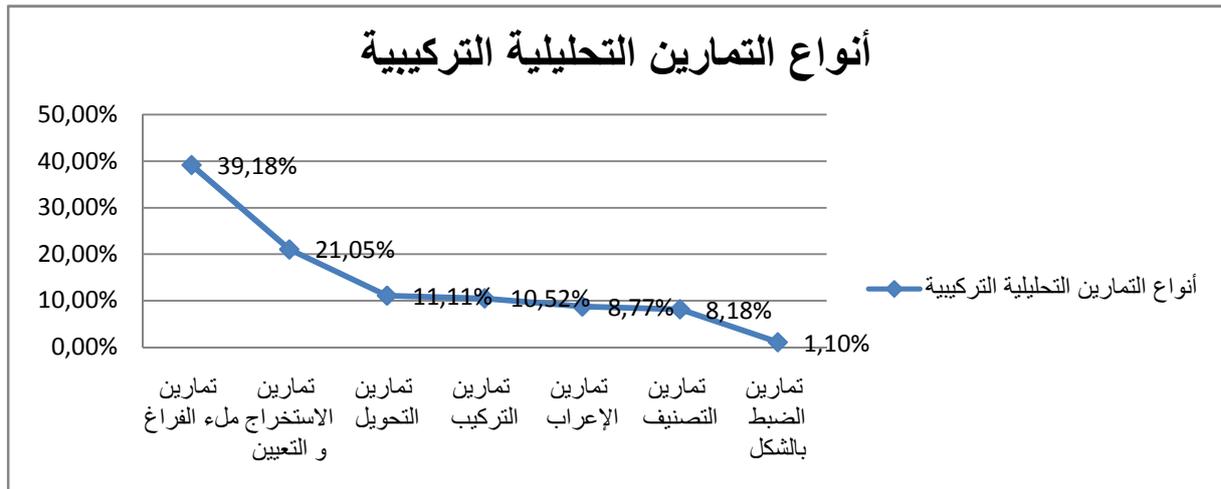


ي- تمارين التصنيف: بلغ عددها 14 تمريناً، وقدرت نسبتها ب 8،18% ومثال ذلك

(الكتاب المدرسي ص 18)



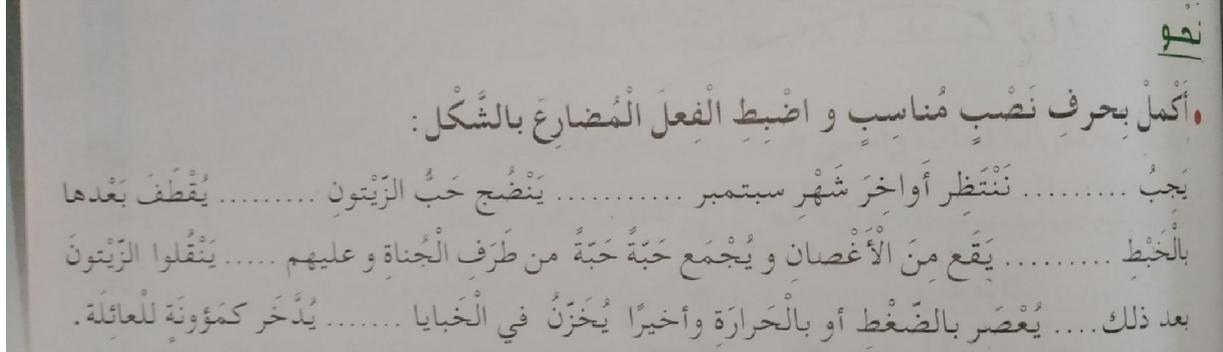
النسبة المئوية	أنواع التمارين التحليلية التركيبية
39,18%	- تمارين ملء الفراغ
21,05%	- تمارين الاستخراج و التعيين
11,11%	- تمارين التحويل
10,52%	- تمارين التركيب
8,77%	- تمارين الإعراب
8,18%	- تمارين التصنيف
1,1%	- تمارين الضبط بالشكل



منحنى بياني خاص بالترتيب التنازلي لأنواع التمارين التحليلية التركيبية الواردة في الكتاب.

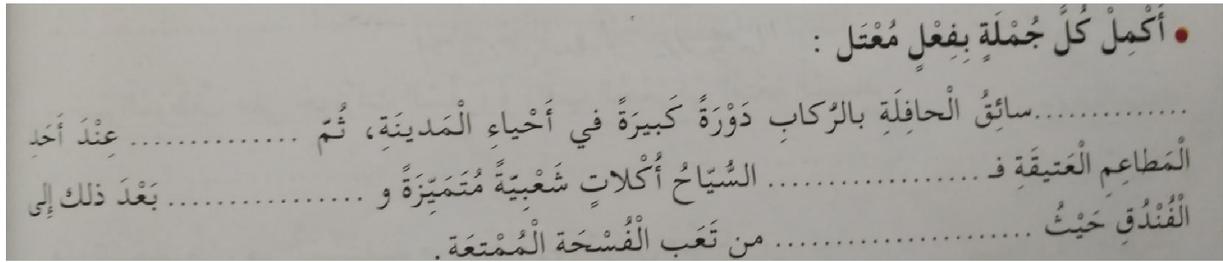
ج- تمارين التركيب: بلغ عددها 16 تمرينا، وقدرت نسبتها ب 30،18 % ومثال ذلك

(الكتاب المدرسي ص 59)



د- تمارين التكملة: وهي 22 تمرينا وقدرت نسبتها ب 41،50 % ومثال ذلك

(الكتاب المدرسي ص 94).

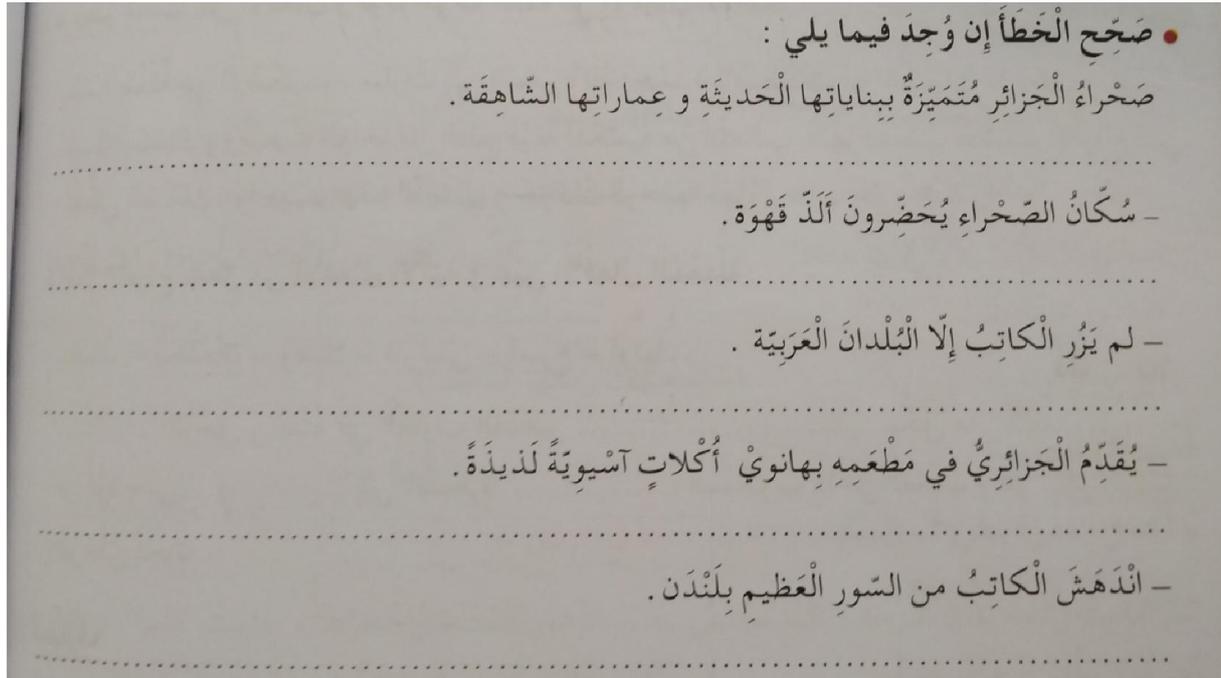


النسبة المئوية	أنواع التمارين البنيوية
41,50%	- تمارين التكملة
30,18%	- تمارين التركيب
24,52%	- تمارين التحويل
3,77%	- تمارين استبدال البسيط

منحنى بياني.

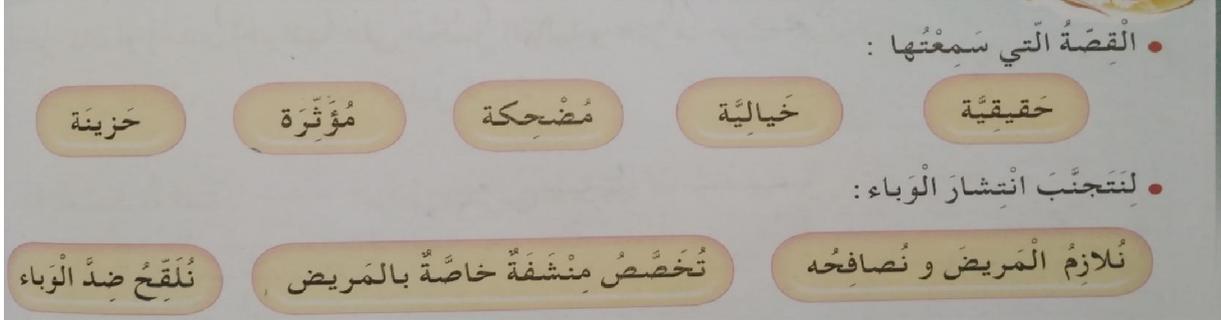
3- التمارين التواصلية: بالنسبة لهذا النوع من التمارين فقد بلغ عددها 81 تمرينا، وتوزعت كالآتي:

أ- تمارين الصواب والخطأ: ورد 10 مرات، وقدرت نسبتها 12,34، ومثال ذلك (الكتاب المدرسي ص 94)



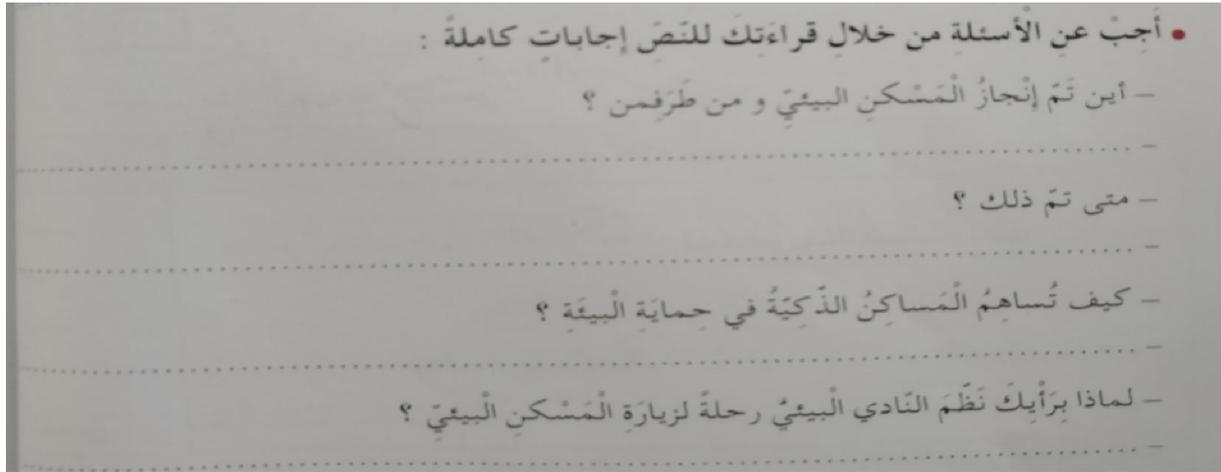
ب- تمارين قسم المسموع: بلغ عددها 3 تمارين وبلغت نسبتها 3,7%

(الكتاب المدرسي ص 58)



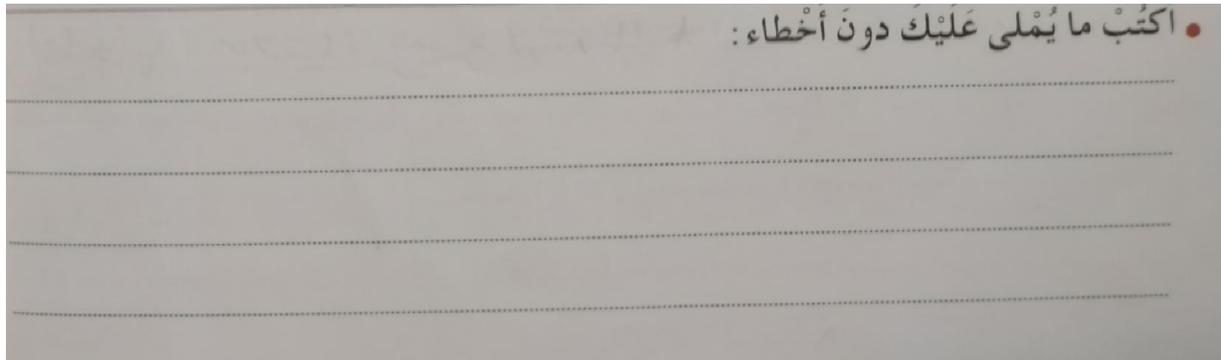
ج- تمارين السؤال والجواب: وهي 10 تمارين، وبنسبة 12,34%

(الكتاب المدرسي ص 46)



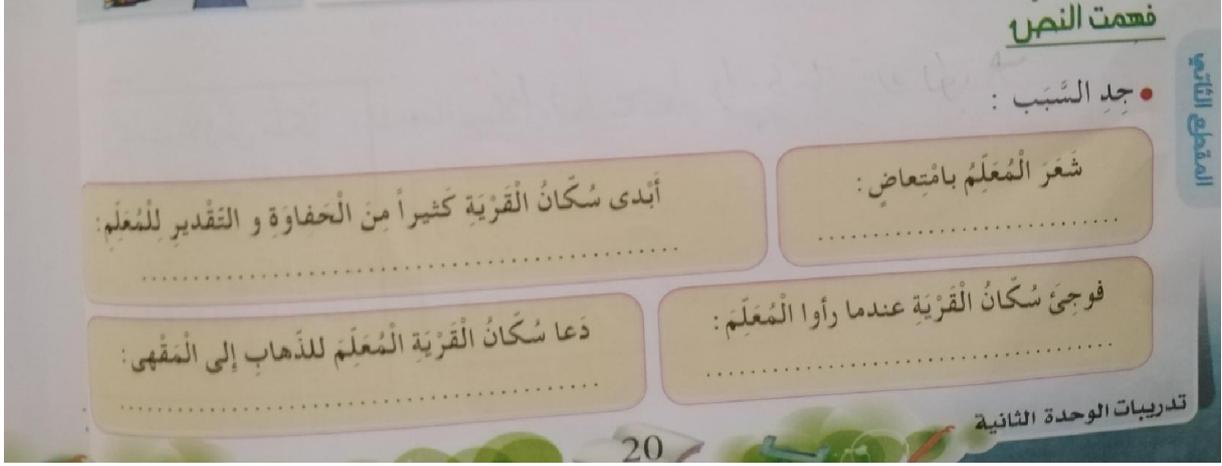
د- تمارين الاستماع مع الكتابة: وردت مرة واحدة، وقدرت نسبتها ب 1,23%

(الكتاب المدرسي ص 26)



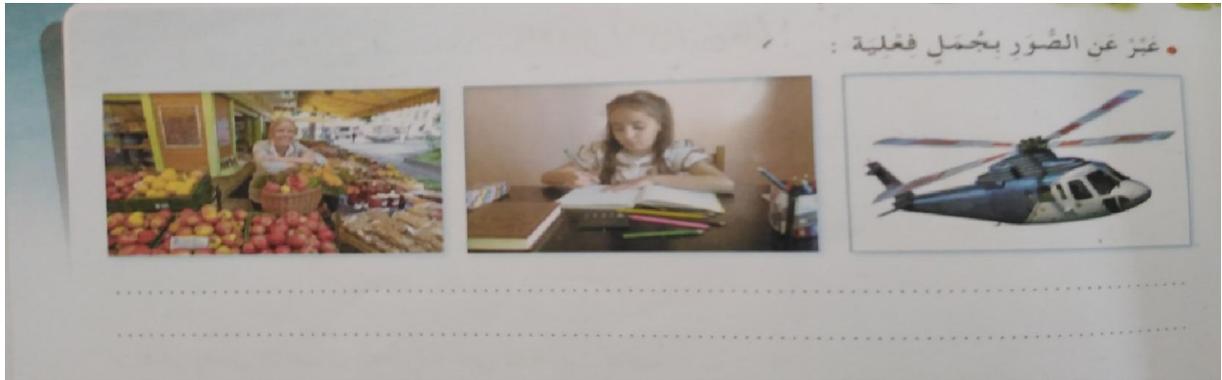
ح- بطاقة التكميل: وردت أيضا مرة واحدة

(الكتاب المدرسي ص 20)

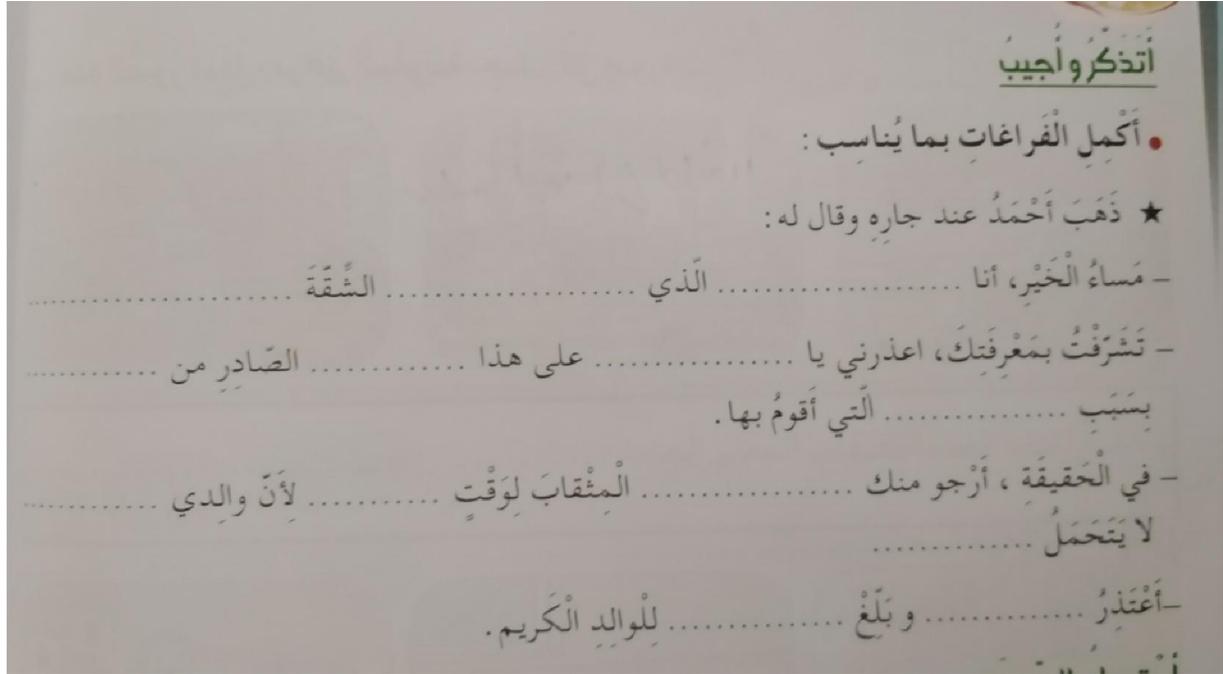


و- التمرين على الحديث من خلال الصورة: وردت 9 مرات وقدرت نسبته ب 11،11% ومثال ذلك:

(الكتاب المدرسي ص 17)

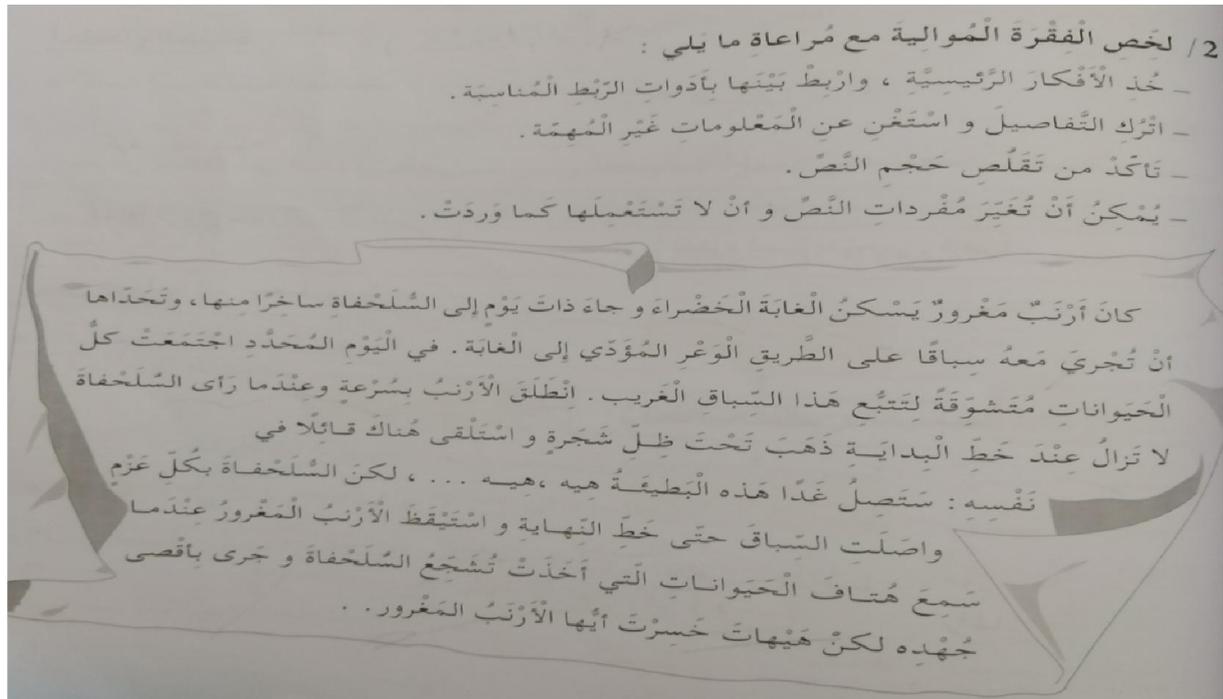


ز- تمارين الإكمال: بلغ عددها 22 تمرين وقدرت نسبتها ب28،25% ومثال ذلك (الكتاب المدرسي ص 24)



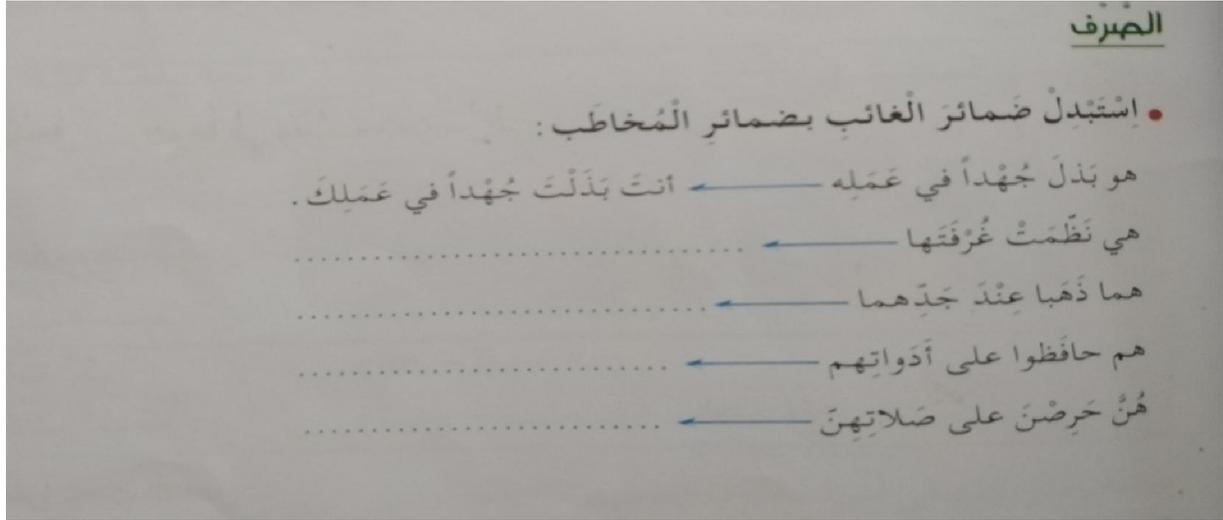
ح- تمارين التلخيص: وهي 5 تمارين، وبلغت نسبتها ب17،6%

(الكتاب المدرسي ص 47)

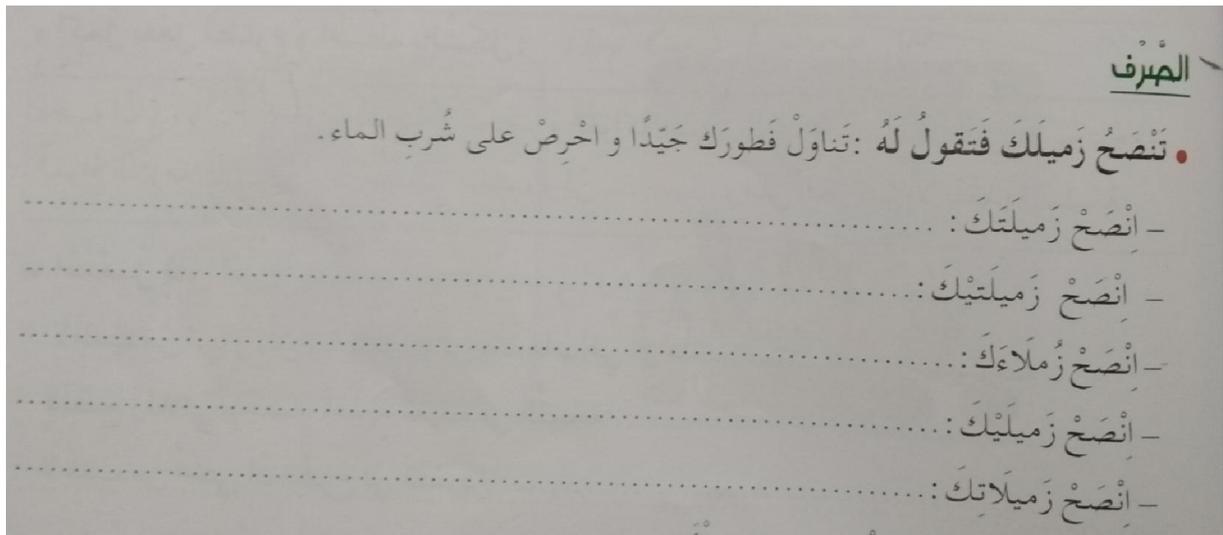


4- التمارين البنيوية: هذا النوع من التمارين ورد بشكل أق من التمارين الأخرى، حيث بلغ عددها 53 تمرين وهي كالاتي:

أ- تمارين الاستبدال البسيط: ورد هذا التمرين مرتين بنسبة قدرت ب 3،77% ومثال ذلك (الكتاب المدرسي ص 21)

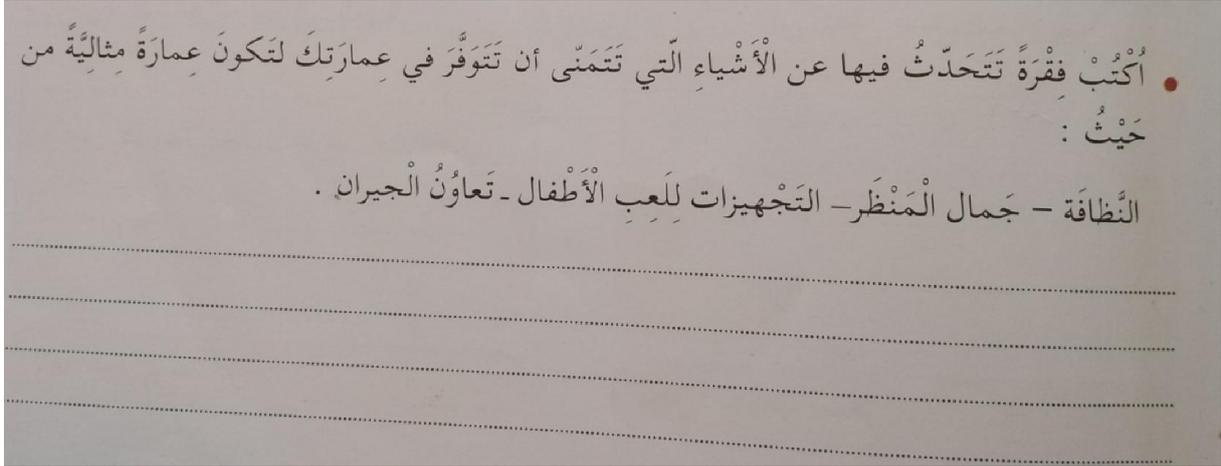


ب- تمارين التحويل: وهي 13 تمريناً، وبلغت نسبتها 24،53% (الكتاب المدرسي ص 53)



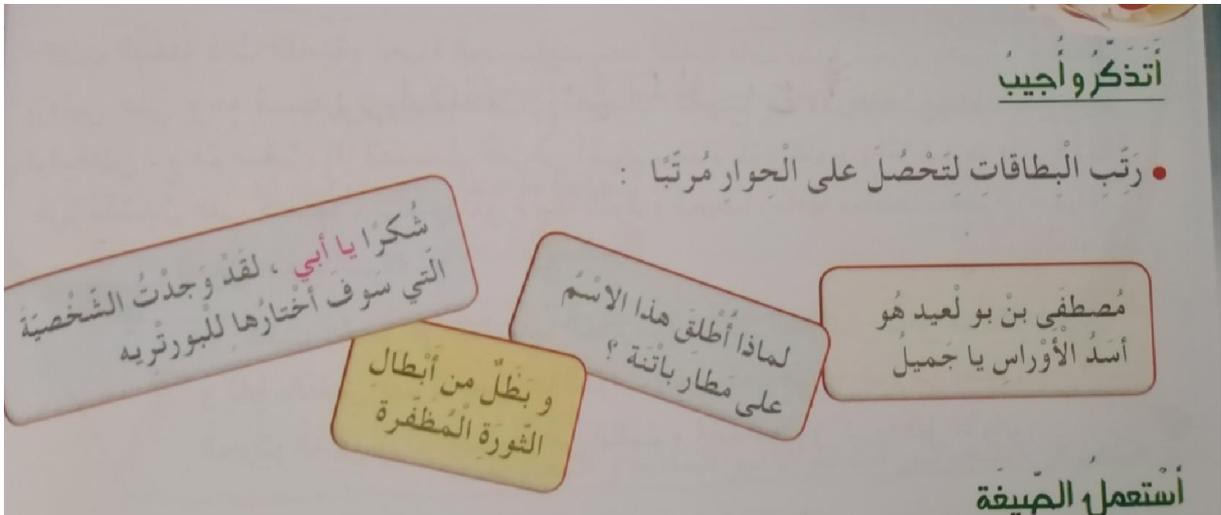
ط- تمارين التعبير الكتابي: وقد بلغ عددها 18 تمرين، وقدرت نسبتها ب22،22% ومثال ذلك:

(الكتاب المدرسي ص 27)

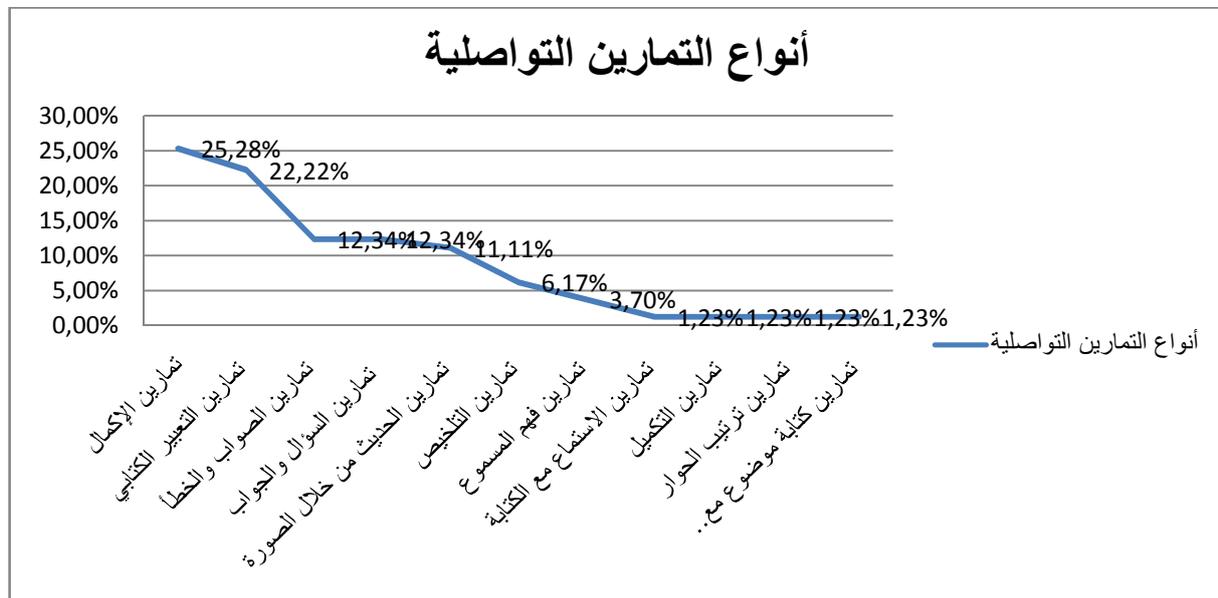


ي- تمارين ترتيب الحوار: وهو تمرين واحد، وقدرت نسبته ب1،23%

(الكتاب المدرسي ص 36)



النسبة المئوية	أنواع التمارين التواصلية
25,28%	- تمارين الإكمال
22,22%	- تمارين التعبير الكتابي
12,34%	- تمارين الصواب والخطأ
12,34%	- تمارين السؤال والجواب
11,11%	- تمارين الحديث من خلال الصورة
6,17%	- تمارين التلخيص
3,7%	- تمارين فهم المسموع
1,23%	- تمارين الاستماع مع الكتابة
1,23%	- تمارين التكميل
1,23%	- تمارين ترتيب الحوار
1,23%	- تمارين كتابة موضوع مع الاستعانة بالأسئلة



منحنى بياني لأنواع التمارين التواصلية

المبحث الثالث: تقييم التمارين اللغوية الواردة في الكتابين:

بعد اطلاعنا على التمارين الواردة في كراس النشاطات للسنة الثالثة والرابعة ابتدائي توصلنا إلى أن هذه التمارين تشتمل على الأصناف التالية: تمارين تحليلية تركيبية، تمارين بنوية، تمارين تواصلية، وقد احتلت التمارين التحليلية التركيبية المرتبة الأولى حيث بلغ عددها في كراس النشاطات السنة الثالثة ابتدائي 159 تمريناً من بين العدد الإجمالي البالغ 351، أما في كراس النشاطات للسنة الرابعة فقد بلغ عددها 171 تمريناً من مجموع 305 تمريناً.

وتشمل التمارين التحليلية التركيبية الأصناف التالية: ملء الفراغ، التركيب، الاستخراج والتعيين، التحويل والتصنيف، الضبط بالشكل، الإعراب، وهي تمارين تهدف إلى تقييم مدى فهم التلاميذ، ثم جاءت بعدها التمارين التواصلية وبلغ عددها 144 تمريناً للسنة الثالثة و81 تمريناً للسنة الرابعة واشتملت على:

تمارين السؤال والجواب، الصواب والخطأ، تمارين الإكمال، تمارين التعبير الكتابي تمارين ترتيب الحوار، تمارين التكميل، تمرين الحديث من خلال الصورة، تمارين التلخيص، تمارين الإجابة على نص مسموع، تمارين تحويل الحوار إلى نص مسرود، وتمرين فهم المسموع تمارين كتابة موضوع مع الاستعانة بالأسئلة، وتهدف هذه التمارين إلى تمكين المتعلم من استعمال الجمل اللغوية استعمالاً لغوياً صحيحاً.

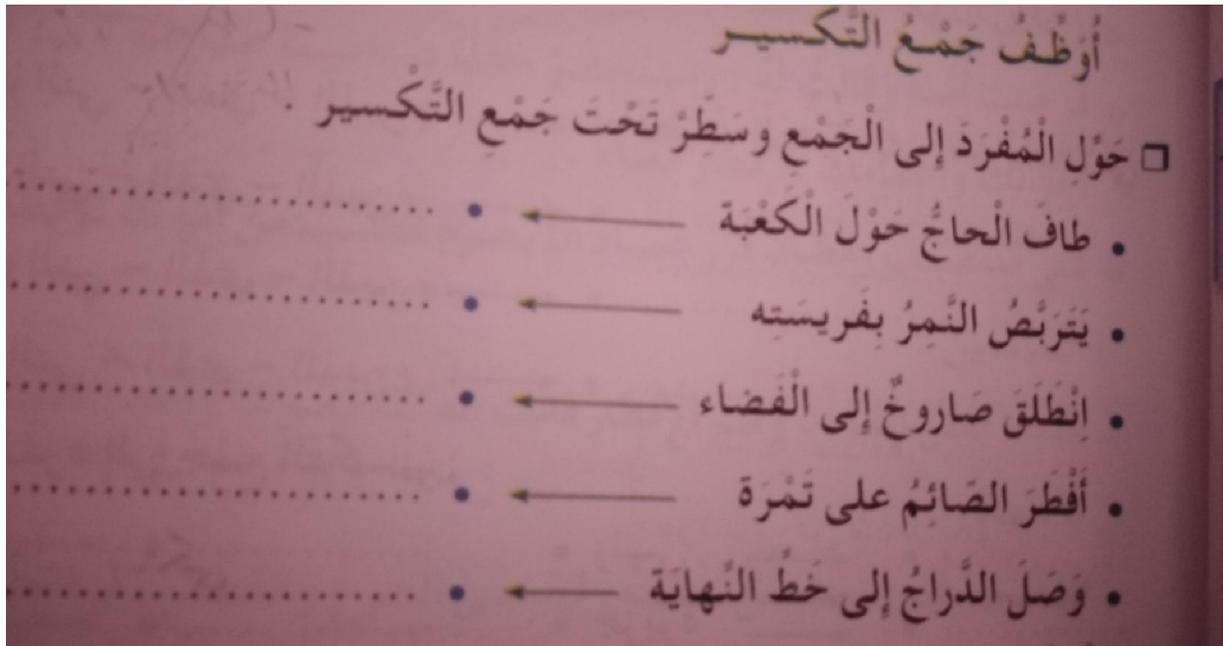
وأخيراً تأتي التمارين البنيوية وبلغ عددها 48 تمريناً للسنة الثالثة و53 تمريناً للسنة الرابعة من مجموع التمارين، أتت على الأصناف التالية: تمارين التكملة، تمارين التركيب، تمارين التحويل، وتمرين الاستبدال البسيط، وغرض هذا النمط من التمارين هو إكساب المتعلم المهارة في استعمال تراكييب اللغة المدروسة وجعله قادراً على استخدامها استخداماً سريعاً.

وبعد تحليلنا لهذه التمارين تبين لنا أنها وضعت بطريقة مرتجلة لا تحكمها أي مقاييس علمية ويظهر هذا فيما يلي:

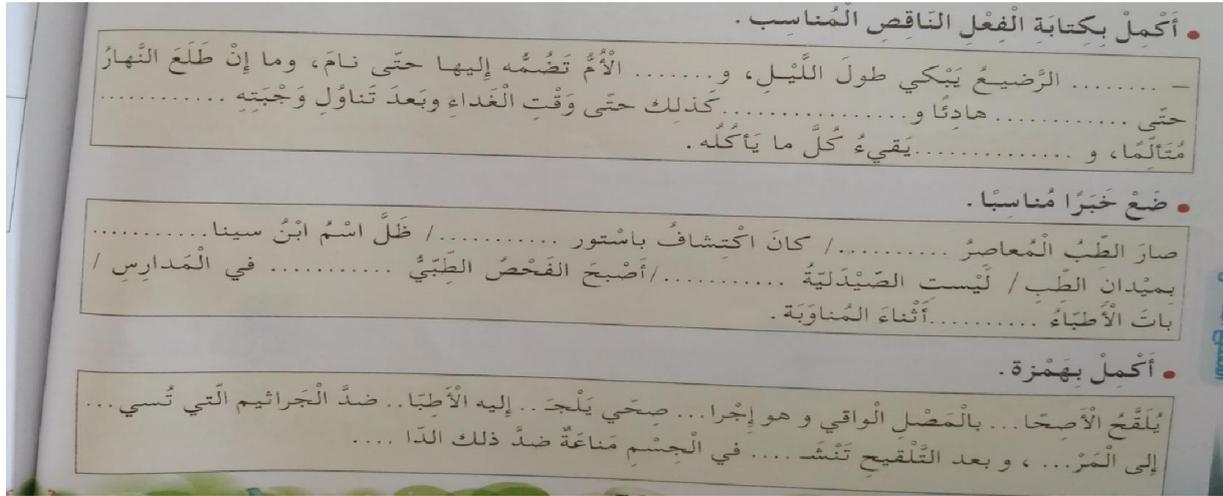
1- لم يراع مبدأ التدرج في إعداد هذه التمارين من حيث التنوع، ويظهر ذلك في التركيز على نفس الأصناف في كل المحاور التعليمية، حيث نجد أن هذه الأصناف تتكرر من المحور التعليمي الأول إلى المحور الأخير، ونذكر على سبيل المثال تكرار تمرين ملء الفراغ في كراس النشاطات للسنة الثالثة ابتدائي خمس مرات في المحور الثالث، فتكرار نفس الأصناف في كل الدروس يجعل التلاميذ يشعرون بالملل وينجزونها بطريقة آلية ذات فائدة ضئيلة.

2- تعرض التمرين الواحد لأكثر من صعوبة، وهذا يناقض المبادئ الحديثة في التعليم التي تقوم على التدرج في تقديم المادة اللغوية ومثال ذلك:

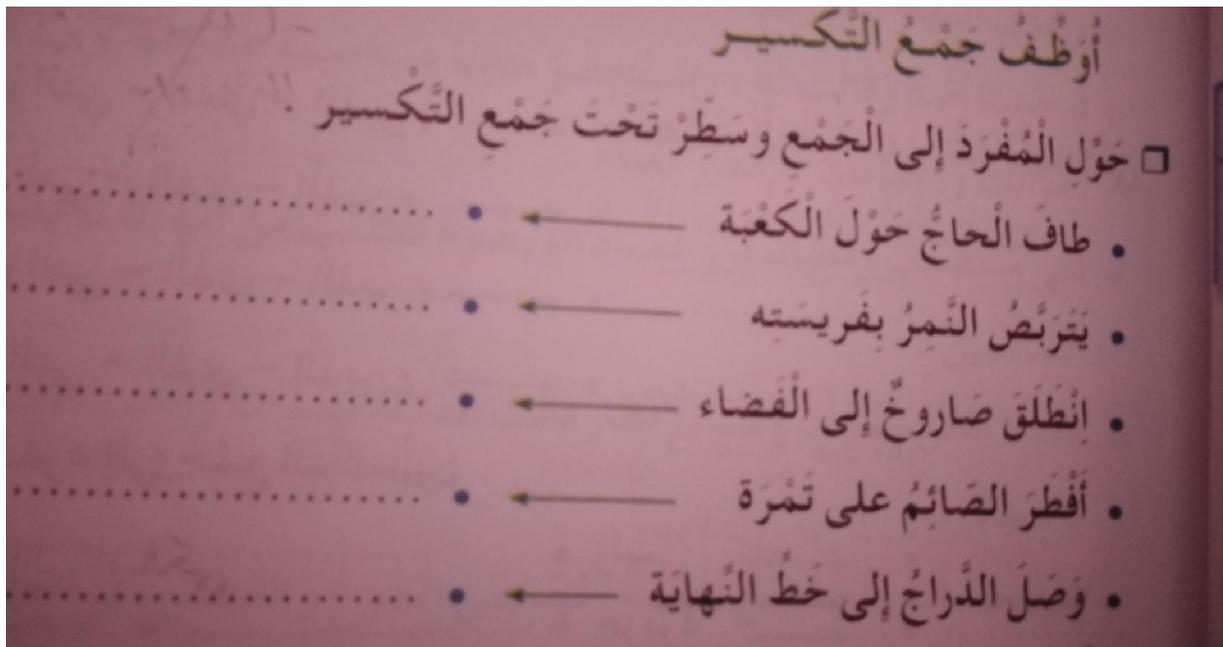
(كراس النشاطات السنة الثالثة ص 25)



(كراس النشاطات السنة الرابعة ص 58)



(كراس النشاطات السنة الرابعة ص 77)



وهكذا ينبغي أن يتناول التمرين صعوبة واحدة على الأقل حتى يتمكن التلميذ من إنجاز التمرين بسهولة.

3- توزيع التمارين توزيعاً عشوائياً حيث تغلب صنف على بقية الأصناف وقد تبين لنا بعد قيامنا بالدراسة الإحصائية لأنواع التمارين التحليلية التركيبية، تغلب تمارين ملء الفراغ في كراس النشاطات للسنة الرابعة ابتدائي على باقي الأصناف الأخرى بحيث يحتل المرتبة الأولى بنسبة 46,54% أما في كراس النشاطات للسنة الرابعة ابتدائي فنجد أيضاً تمرين

ملء الفراغ يحتل المرتبة الأولى بنسبية 39،18% وهذا النوع من التمارين يهدف إلى تبيين وقياس مقدرة التلميذ في أن يعرف مبادئ لغوية معينة، وتجد واضعي التمارين أكثرها منه وهذا يتنافى مع ما أقرته اللسانيات الحديثة من حيث التنوع والتوزيع المنتظم لها، قصد تحقيق التحصيل اللغوي المرجو، ونجد إهمال الكتابيين لأنواع أخرى من التمارين التي تلعب دورا مهما في إكساب المتعلم قدرة التصرف في البنى كالتمارين التحويلية، وقد وردت نسبة 2،51% للسنة الثالثة، وهي نسبة قليلة كما أنها أعدت لتؤدي بطريقة آلية، لا تنمي قدرة الإبداع لدى التلميذ.

4- وما نلاحظه أيضا من خلال كلا الكتابيين أن التمارين التواصلية الواردة فيها تخدم الجانب الكتابي فقط دون غيره من الجوانب الأخرى ما يكرس ضعف التلاميذ من ناحية الطلاقة اللغوية و استعمال اللغة بطريقة شفوية تلقائية، فنجد تمارين التعبير تركز على جانب واحد فقط ألا وهو تنمية مهارة الكتابة دون غيرها من المهارات.

خاتمة

على ضوء ما تم التوصل إليه من خلال نتائج الدراسة المقدمة والتي أجريناها عن طريق تحليل التمارين الواردة في كراس النشاطات السنة الثالثة والرابعة ابتدائي، توصلنا إلى مجموعة من النتائج والملاحظات العامة تليها جملة من الاقتراحات التي نأمل أن تؤخذ بعين الاعتبار لدى القائمين على وضع المناهج التعليمية وبخاصة التمارين:

وأما عن الملاحظات التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة فتشمل النقاط التالية:

1- بناء التمارين اللغوية بطريقة تفتقر نوعاً ما إلى المقاييس العلمية، كإعدام مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب، وتناول التمرين لأكثر من صعوبة

2- قلة التنوع في التمارين والتركيز على ضمن واحد وهو التحليلي التركيبي في كلا الكتابين.

3- إهمال التمارين البنيوية ففي كراس النشاطات للسنة الثالثة ضئيل جداً، وهي تمارين تكسب التلاميذ الآليات الأساسية للغة.

4- قلة التمارين التواصلية في كراس النشاطات السنة الرابعة ابتدائي حيث تم إهمال التمارين التواصلية التي تكسبهم قدرة التصرف في البنى اللغوية

5- وكذلك لا حظنا أنه تم التركيز على التمارين التواصلية في كراس النشاطات للسنة الثالثة ابتدائي حيث بلغ عددها 144 تمرين من مجموع 351 تمرين.

6- الاهتمام المفرط بالتمارين الكتابية أكثر من الشفهية.

7- على الرغم من اشتغال الكتابين على مجموعة مفيدة من التمارين التحليلية التركيبية، كتمرين التحويل مثلاً، إلا أننا لم نسجل ابتكارات جديدة على مستوى تعليمها، فالتمارين المعروضة جلها كتابي تحليلي يجري بطريقة فردية، وهي قائمة على تحديد العناصر وتمييزها وليس على تنمية مهارة التبليغ، لذلك كانت نتائجها العملية ضعيفة المستوى، لا سيما في الجانب الوظيفي الاستعمالي للغة العربية.

وبناء على نتائج هذا البحث يمكن أن نقول أن التمارين الواردة في كراس النشاطات للسنة الثالثة والرابعة ابتدائي بحاجة ماسة إلى تغيير جذري من ناحية أنواعها وطرق إعدادها وبمس هذا التغيير المقترحات التالية:

1- ينبغي إعادة النظر في توزيع التمارين، إذ يجب توزيعها وفق مبدأ التدرج في تقديم المحتوى.

2- تجنب تكرار المواضيع أو مختلف التمارين عدة مرات في نفس الوحدة.

3- تحديد الهدف التعليمي لكل تمرين لغوي، كونها يسهل على المعلم اختيار النوع المناسب من التمارين للهدف المناسب و المستوى المناسب.

4- عدم الاقتصار على نوع واحد من التمارين عند تدريب المتعلم على المسائل اللغوية، و إهمال بقية الأنواع الأخرى.

5- التدرج في تقديم التمارين اللغوية من خلال عرضها من الشكل البسيط إلى المعقد.

6- عدم إهمال التمارين الشفهية وإعطائها حقا أيضا في الكتابين.

7- توزيع التمارين توزيعا منظما وإعطاء مختلف التمارين نسبة معتبرة كيفية التمارين الأخرى في الكتاب.

8- إدماج تمارين علاجية حتى يتمكن التلاميذ من التعرف على أخطائهم و العمل على تدليل الصعوبات التي تواجههم عن طريق تخصيص ساعات إضافية للاستدراك و التثبيت.

قائمة المصادر
والمراجع

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

المصادر والمراجع:

- 1- ابن خلدون، المقدمة، تحقيق درويش جويدي، دار المكتبة العصرية، لبنان، ط2، 2000.
- 2- ابن منظور، لسان العرب: مادة كتب، دار صادر بيروت، ط3، 2004.
- 3- ابن منظور، لسان العرب، تحقيق، احمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003 .
- 4- أبو الفتوح رضوان وآخرون: الكتاب المدرسي فلسفته، تاريخه، أسس تقويمه، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط، 1962.
- 5- احمد اسماعيل حجي وآخرون، نظام التعليم، كلية التربية، جامعة حلوان.
- 6- احمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حفل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2000.
- 7- احمد عبد الفتاح زكي وفاروق عبده، معجم مصطلحات التربية(لفظا واصطلاحا)، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، 2004.
- 8- أحمد علي مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 1999.
- 9- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة، بيروت، لبنان، ج2، ط1، 2008.
- 10- بتلويين حبيب، مرزوقي كريمة، الأدوار الاجتماعية والمهنية للكتاب المدرسي، دار العرب للنشر والتوزيع، وهران، 2007.
- 11- بشير إبيريد، النص وتعدد القراءات، مجلة الموقف الأدبي، العدد 2003، 46.
- 12- بو بكر بن بوزيد، إصلاح التربية في الجزائر: رهانات وإنجازات، دار القصة للنشر، الجزائر، 2009.
- 13- بو بكري محمد، الطفل وحق القراءة، مؤسسة النشر والتوزيع، الدار البيضاء، الجزائر، ط1، 2003.
- 14- جودت احمد سعادة، عبد الله إبراهيم، المنهج المدرسي في القرن الواحد و العشرين، مكتبة الفلاح، الكويت، ط3، 1997..

- 15- حروش مرغوب: المطالعة الأدبية الموجهة، السنة الثالثة ثانوي المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر ط.
- 16- حسان الجيلالي، لوحيدي فوزي: أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 09، ديسمبر 2014.
- 17- حسن شحاتة، النشاط المدرسي وظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية، اللبنيانية، ط1، لبنان، 2007.
- 18- حسن طاهر، إدارة النشاط المدرسي واشكالياته، دار المؤلف للطباعة و النشر، ط1، مج1، 2004.
- 19- حسن فالح البكور وآخرون، فن الكتابة و أشكال التعبير، دار جديد، عمان الاردن، ط1، 2010.
- 20- حمدان محمد زياد: المناهج الدراسية المعاصرة، دار التربية الحديثة، الأردن، ط1، 1997.
- 21- خصاونة رعد مصطفى، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، جدار للكتاب العالمي، عمان، 2008.
- 22- خليفة شعبان عبد العزيز، أمين البنهاوي، القاموس الموسوعي في مصطلحات المكتبات و المعلومات، القاهرة، العربي للنشر و التوزيع ط1، 1999.
- 23- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامد، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009.
- 24- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها.
- 25- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها.
- 26- زروقي مقتدر، كتاب الرياضيات المدرسي من التأليف إلى الإخراج.
- 27- زروقي مقتدر، كتاب الرياضيات المدرسي من التأليف إلى الإخراج، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.
- 28- زكريا اسماعيل أبو الصبغات، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 2007.
- 29- زكي نجيب محفوظ في فلسفة النقد، دار الشروق، بيروت ط2، 1983.

- 30- زين كامل الخويسلي، المهارات اللغوية (الاستماع/ التحدث/ القراءة/ الكتابة/ دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ط1، 2008.
- 31- سالم بن عبد الله الزيني: النشاط المدرسي ماهيته، مجالاته، وظائفه.
- 32- سالم بن عبد الله، النشاط، ماهيته، مجالاته، وظائفه، الرياض، الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية، الرياض 2001.
- 33- سعدون محمود السا موك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2005.
- 34- سمية فهمي محمد، مجالات الصحة النفسية في المدرسة مجلة التربية الحديثة، القاهرة، مصر، العدد 42.
- 35- شكري عباس حلمي ومحمد جمال الدين نوير: التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية، دراسة الحالة" مركز التنمية البشرية و المعلومات الوجيزة ، ص 1977 .
- 36- صلاح عبد الحميد مصطفى، التعليم الابتدائي تطوره وتطبيقه واتجاهاته العالمية المعاصرة، مكتبة الفلاح، الكويت، 1989..
- 37- طه علي حسين الديلمي، سعاد الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط2، 2005.
- 38- عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية و المناهج، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان، الأردن، ط1، 2000.
- 39- عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد 4، الجزائر 1974.
- 40- عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج الدراسية.
- 41- عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج الدراسية، دار الصفاء للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2011.
- 42- عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق، مكتبة المجمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 231، متصرف فيه.
- 43- عبد الفتاح حسن البجة: أصول تدريس العربية بين النظرية و التطبيق .

- 44- عبد القادر فضيل، المدرسة في الجزائر، حقائق وإشكالات تقديم عبد الحميد مهري، جسور للنشر و التوزيع، الجزائر، 2009.
- 45- عبد الوهاب جلال، النشاط المدرسي، مفاهيمه، مجالاته، تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية، ط1، لبنان، 2007.
- 46- عبود عبد الغني واخرون، التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطويره، مكتبة النهضة، القاهرة، مصر 1994.
- 47- عبير راشد عليمات: تقويم وتكوين الكتب المدرسية.
- 48- عدلي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1999، ص 8، متصرف فيه.
- 49- عضاضة أحمد مختار، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية التعليمية، مؤسسة الشرق الأوسط، مصر، ط3، 1962.
- 50- عطية محمد سليمان، تحليل مضمون المناهج الدراسية، دار الصفاء للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2011.
- 51- علي أحمد علي: الصحة النفسية و أسسها ومشكلاتها ووسائل تحقيقها، مكتبة جامعة شمس، القاهرة ، مصر، 1986.
- 52- علي حسين الديلمي، سعاد الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها.
- 53- عليمات عبير راشد: تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية دار مكتبة الحامد للنشر و التوزيع، عمان، ط2006، 1.
- 54- فخري حسن الزيان، التدريس وأهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه، تصنيفاته، عالم الكتب، القاهرة، ط4، 2004.
- 55- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة دار اليازوري، عمان الأردن، ط1، 2013.
- 56- فيصل حسين طحمير العلي، سلسلة المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة للنشر، عمان الأردن، ط1، 1998.
- 57- القاموس المحيط، الفيروز أبادي، أسس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الجدية، القاهرة، 2008.

- 58- لطيفة هاشمي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة، الناقد، دار عالم الكتاب الحديث، الأردن، ط1، 2008.
- 59- ماهر حمادة محمد، علم المكتبات و المعلومات، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1953.
- 60- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر، ط1، 2006.
- 61- محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقه، دار الهدى، الجزائر، ط1، 199.
- 62- محمد حمدان عبد الله، الفلسفة التربوية ودورها في التنمية، دار الكنوز للمعرفة العلمية، ط1، عمان، الاردن، 2008.
- 63- محمد صاري التمارين اللغوية، دراسة تحليلية نقدية، رسالة ماجستير محظوظ، جامعة الجزائر.
- 64- محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1998.
- 65- محمد محمود الخوالدة: أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب المدرسي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط3، 2011.
- 66- مرشد محمود نور ابراهيم ياسين الخطيب، أساليب تدريس الاجتماعيات، دار الثقافة عمان، الأردن، ط1، 2001.
- 67- مشروع مبارك القومي، انجازات التعليم في 4 أعوام، جمهورية مصر العربية، وزارة التربية و التعليم، قطاع الكتب، 1995.
- 68- معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، احمد حسين اللقاني وعلي الحمل، عالم الكتب للنشر، ط3.
- 69- المنهج الدراسي و الألفية الجديدة، مكتبة القاهرة، ط1، 2002.
- 70- نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط3، 2009.

71- وزارة التربية الوطنية ، مادة التربية وعلم النفس، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر 2007

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
-	الشكر
-	إهداء
أ-ب-ج	مقدمة
الفصل الأول: كراس النشاطات بين الأهمية والمحتوى	
05	المبحث الأول: الكتاب المدرسي (مفهومه، وظائفه، شروطه، أهدافه)
05	مفهوم الكتاب المدرسي
06	الكتاب المدرسي الجزائري
06	وظائف الكتاب المدرسي
09	شروط الكتاب المدرسي
10	أهداف الكتاب المدرسي
11	أهمية الكتاب المدرسي
13	الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية
15	المبحث الثاني: بين الكتاب والمنهج
15	مفهوم الطريقة
16	مفهوم التدريس
17	مفهوم المنهج الدراسي
18	مفهوم اللغة
19	أهداف تعليم اللغة العربية وتعلمها
19	مفهوم النص
20	مفهوم التعبير
21	مفهوم القراءة
21	أهداف تدريس القراءة
23	المبحث الثالث: محتويات الكتاب المدرسي
23	مفهوم الكتابة
24	أهمية الكتابة
25	أهداف تدريس الكتابة

26	تعلم القواعد
26	أهداف تدريس القواعد
28	مفهوم المطالعة
28	أهمية المطالعة
30	مفهوم النشاط المدرسي
30	أهمية النشاط المدرسي
31	أهداف النشاط المدرسي
32	منفهوم التمرين
33	أهداف التمارين اللغوية
33	مفهوم التعليم الإبتدائي
34	أهمية التعليم الإبتدائي
35	أهداف التعليم الإبتدائي
الفصل الثاني: دراسة تحليلية لأنواع التمارين اللغوية في كراس النشاطات	
38	المبحث الأول: أنواع التمارين اللغوية الواردة في كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة إبتدائي
38	التمارين التحليلية التركيبية
43	التمارين البنيوية
45	التمارين التواصلية
52	المبحث الثاني: أنواع التمارين اللغوية الواردة في كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الرابعة إبتدائي
52	التمارين التحليلية التركيبية
56	التمارين التواصلية
60	التمارين البنيوية
64	المبحث الثالث: تقييم التمارين اللغوية الواردة في الكتابين
69	خاتمة
72	قائمة المراجع والمصادر